

صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردي

مستشار التحرير

عاطف خليل

رؤساء التحرير التنفيذيون

طارق تهامي

مصطفى عبيد

محمد بحيري

مدير التحرير والمشرف على الديسك

د. إبراهيم عبد المعطى

المدير الفني

أشرف حسن

مستشار التحرير الفني

أشرف عزب

مدير الإعلانات

خالد الشيخ

مدير الإنتاج

السيد فاروق

التدقيق اللغوى

محمود أبو العباس

المقر الرئيسي :

الحزب والتحرير والإعلانات
شارع بولس حنا الدقى الجيزة
ص.ب: ٢٥٧ إمبابة
تليفون: ٣٣٣٨٣١١١-٣٣٣٨٣٣٣٣
فاكس: ٣٣٣٨٣١٥-٣٣٣٨٣٠٠
إدارة الإعلانات
٠١١١٠٣٣٣٣٣٣
الوفد على الإنترنت
alwafd.org
البريد الإلكتروني للوفد:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والإعلانات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠-٢٥٨٠٦٤٢٠-٢٥٨٠٦٤٢٠
الاشتراكات

الاشتراك السنوى: ١٨٢٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٩١٥ جنيها
ثلاثة شهور: ٤٦٠ جنيها

كتبت - أمانى زكى:

وصفت صحيفة التليجراف البريطانية العملية العسكرية الأمريكية فى فنزويلا بأنها مشهد سينمائى أشبه بما تعرضه تنفليكس، حيث تمكنت الولايات المتحدة من تنفيذ عملية دقيقة أملت خلالها القبض على الرئيس الفنزويلى نيكولاس مادورو وزوجته سيليا فلوريس ونقلتهما خارج البلاد، ما صدم المراقبين. وقد نجح ترامب فى مفاجأة خصومه بمساعدة عنصر واحد على الأقل من الدائرة المقربة لمادورو، تنفيذ عملية شبيهة بعمليات الموساد الإسرائيلى.

الأثر الأكثر وضوحا كان على موسكو ويكين الداعمين الرئيسيتين لمادورو، إذ أثار القصف الأمريكى قلقا حول قدرة الولايات المتحدة على تجييد حلفائها فى نصف الكرة الغربى بسهولة غير متوقعة. وذكرت مصادر أن الرئيس الروسى فلاديمير بوتين شعر بقلق مماثل لما شعر به خلال متابعة عملية قتل معمر القذافى عام ٢٠١١، خشية أن يكون مصير مادورو مماثلا.

نقط فنزويلا فى قلب التدخل الأمريكى

أكد الرئيس الأمريكى دونالد ترامب خلال مؤتمر صحفى أن الولايات المتحدة ستعمل على إعادة إحياء صناعة النفط الفنزويلية، التى تمتلك احتياطيات ضخمة تبلغ ٣٠٢ مليارات برميل، لتصبح محركا اقتصاديا جديدا ورافعة للاستثمارات الأمريكية. وأوضح أن إدارته تعتزم إشراك شركات النفط الكبرى لضخ مليارات الدولارات فى إعادة تأهيل البنية التحتية المتهاكلة، خصوصا النفطية، وتحقيق عوائد مالية كبيرة.

تمتلك فنزويلا أكبر احتياطى نفطى مؤكد فى العالم، متقدمة على السعودية وكندا، إلا أن الإنتاج اليومى يبلغ نحو مليون برميل فقط، أى حوالى واحد فى المئة من الإنتاج العالمى، وجزء كبير من النفط قليل جداً، ما يجعل استخراج ومعالجته مكلفا، إلى جانب تدهور الحقول والبنية التحتية وانقطاعات الكهرباء وسرقة المعدات.

وتعانى شركة النفط الوطنية PDVSA من نقص حاد فى رأس المال والخبرة الفنية، ما يعيق زيادة الإنتاج. ورغم بعض التعافى المحدود، ظل الإنتاج بعيدا عن مستويات تجاوزت مليونى برميل يوميا فى العقد الأول من القرن الحالى. كما فرضت الولايات المتحدة عقوبات على القطاع، ما دفع معظم الصادرات إلى الصين.

وقال ريتشارد برونز، رئيس قسم الجغرافيا السياسية فى شركة انرجى اسبيكتس: إن زيادة الإنتاج لن تكون رخيصة، موضحا أن إضافة ٥٠٠ ألف برميل يوميا ستستلزم نحو ١٠ مليارات دولار واستثمارات لمدة عامين، بينما قد تتطلب الزيادة الأكبر عشرات المليارات على مدى سنوات. وأشارت هيليام كروفت من بنك آر بى سى كابيتال ماركس إلى أن ضغوط ترامب قد تجبر الشركات الأمريكية على لعب دور شبه حكومى فى بناء القدرات والتنمية، محذرة من صعوبة تقليص النفوذ العسكرى فى قطاع النفط والاقتصاد فى ظل بيئة سياسية وأمنية قوضوية.

واشنطن تعيد هندسة السطة فى كاراكاس

كتبت - أمانى زكى:

أشارت وكالة «بلومبيرغ» نقلا عن مسئول أمريكى إلى أن وزير الخارجية ماركو روبيو قد يتولى دورا قياديا فى إدارة فنزويلا بعد اختطاف رئيسها نيكولاس مادورو. ونقلت الوكالة فى تقريرها: «صرح مسئول أمريكى بأن وزير الخارجية ماركو روبيو، الذى انتقد مادورو وسلفه هوغو شافيز طوال مسيرته المهنية، سيتولى دورا قياديا فى الإدارة». وكان الرئيس الأمريكى دونالد ترامب قد وعد بأنه سيتم الاحتكام بشعب فنزويلا، وأن البلاد ستستلنى القيادة المناسبة. وأضاف أن واشنطن تشكل بالفعل فريقا سيتولى الإدارة المؤقتة لفنزويلا

رفض الرئيس الفنزويلى نيكولاس مادورو فى أواخر ديسمبر إنذارا مباشرا من الرئيس الأمريكى دونالد ترامب بالتلقى مقابل مغادرة مريحة إلى منفى فى تركيا، وهو رفض اعتبره البعض رسالة تحد على لواشنطن.

بينما كانت الإدارة الأمريكية تزيد الضغط العسكرى على غارات استهدفت مواقع قالت أنها تستخدم تهريب المخدرات، ظهر مادورو على التلفزيون الرسمى يرفض على موسيقى الكورتينية ويكرر عبارة «لا حرب مجبونة». هذا السلوك العلنى أوقع بعض أعضاء فريق ترامب بأن مادورو يحاول إفشال محاولات واشنطن للخروج الأمن، فقرر البيت الأبيض تنفيذ تهديداته.

قبل العملية كان المسئولون الأمريكيون قد حسسوا

هوية الليدل المؤقت، وهى نائبة الرئيس دبلىس

رودريغيز، التى لفتت انتباه واشنطن بأدائها لقطاع

النفط الحيوى خلال سنوات العقوبات، وسطاء اقعوا

أمريكا تعيد رسم موازين القوة

ضربة فنزويلا تهر روسيا والصين وإيران



محالبا بتسليم جرينلاند للولايات المتحدة، معتبر

السيطرة على الأمريكيتين أولوية استراتيجية.

على الصعيد الداخلى، أعطت العملية ترامب مكاسب شعبية كبيرة وعززت صورته كمشتد فى الأمن والهجرة ومكافحة تهريب المخدرات أمام ناخبيه فى جنوب فلوريدا، لكنها أثارَت مخاوف فى أمريكا الجنوبية من عودة التدخلات العسكرية، فيما يواجه خصوم واشنطن التقليديون مثل كوبا ونيكاراغوا مستقبلا محفوفا بالمخاطر.

انعكاسات على روسيا والصين وإيران

فقدان الوصول إلى النفط الفنزويلى يضر بمصالح روسيا والصين، حيث تمتلك الشركات الروسية حصصا كبيرة فى الحقول النفطية، وتعد الصين أكبر دائن لفنزويلا. ومع ذلك، قد تستفيد موسكو ويكين سياسيا من استياء أمريكا الجنوبية لتبرير سياساتها الإقليمية، كما فى عدوان روسيا على أوكرانيا. وتمثل العملية الأمريكية سابقة جديدة للصين لاستخدام القوة العسكرية لتغيير النظام فى جوار الولايات المتحدة، ما يزيد المخاوف فى تايبيه

من تطورات مماثلة فى آسيا.

أما إيران، فتربى سقوط مادورو ضربة لحليف استراتيجى، إذ كانت فنزويلا أحد أقرب حلفائها خلال السنوات الأخيرة، مع مشاريع اقتصادية ونفطية مشتركة منذ عهد محمود أحمدى نجاد وهوغو شافيز، واستثمارات بمليارات الدولارات من جهة مرتبطة بالحرس الثورى. ومع سقوط حكومة مادورو يكتنف الغموض مصير هذه الاستثمارات والمطالبات المالية الإيرانية، خاصة فى وقت تواجه فيه إيران أزمة اقتصادية حادة.

تأتى هذه التطورات مع تصاعد الاحتجاجات الشعبية فى إيران، ما يعكس ارتباطا سياسيا بين سقوط حليف استراتيجى فى أمريكا اللاتينية وتصادم الاضطرابات الداخلية فى إيران. وعاد خامنئى التمييز المعارضين عن منيرى الشعب، محذرا من أنه لن يتراجع أمام محاولات إسقاط النظام، بينما اعتبر محللون سقوط مادورو دليلا على هشاشة الحلفاء الإقليميين وتأثير الضغوط الخارجية على استقرار الأنظمة المدعومة من روسيا وإيران.

ورغم اعتماد إيران على روسيا فى الطاقة والتعاون العسكرى والنفث النووى، يرى بعض الخبراء أن الاتفاقات الاستراتيجية ليست دائمة، وقد تتحول إيران إلى ورقة قابلة للتخلى عنها إذا تغيرت موازين المصالح. وتعتمد الصين نهجا براغماتيا مشابها، معتبرة إيران ورقة جيوسياسية ومصدر طاقة بأسعار منخفضة، مع تجنب مواجهة مباشرة مع الولايات المتحدة وحلفائها. سقوط أنظمة مثل فنزويلا وسوريا يؤثر تساؤلات حول ما إذا كانت نتيجة ظروف داخلية لكل دولة أم مؤشرا على تغيير نهج القوى الكبرى تجاه حلفائها المتشددين، ويعيش المجتمع الإيرانى اليوم حالة مزدوجة من حساسية تجاه عدم الاستقرار وانعدام الأمن، ومواجهة سلطة عاجزة عن تلبية المطالب الاقتصادية، ما يجعل أى صدمة محتملة قابلة لإشعال احتجاجات جديدة، كما حدث فى فنزويلا.

وأن ظهوره القوى فى نصف الكرة الغربى لا يعنى استعدادا لمواجهة خصومه فى أوكرانيا أو حول تايوان. اعتمدت إدارة ترامب سياسة «أمريكا أولا» لتعزيز النفوذ فى مناطق النفوذ التقليدية، ما جعل اعتقال مادورو جزءا من خطة للهيمنة الإقليمية مع تقليص التدخل المباشر عالميا. ومنذ عودته للسلطة، عمل ترامب على إعادة تأكيدها منذونو لعام ١٨٢٣، محذرا القوى الخارجية من التدخل فى نصف الكرة الغربى، وذهب أبعد من ذلك بإدعاء أن كندا ولاية أمريكية، وأعاد تسمية خليج المكسيك بخليج أمريكا،

ومن المرجح أن يؤثر التدخل الأمريكى قلعا فى أسواق النفط العالمية، لكن المحللين لا يتوقعون قفزات حادة فى الأسعار على المدى القصرى، فيما يبقى نفط فنزويلا محورا استراتيجيا للتنافس العالمى وقد يؤثر على قدرة الولايات المتحدة فى مواجهة الصينى والروسى.

الأبعاد الاستراتيجية والإقليمية

يشير التحليل إلى أن القلق الروسى والصينى قد يكون محدودا، إذ يرى بعض الخبراء أن ترامب يركز على الهيمنة الإقليمية أكثر من المواجهة الأمريكية،

كتبت - أمانى زكى:



المتحدة بإعادة النظر فى موقفها والإفراج عن الرئيس المنتخب شرعيا وزوجته. وقال الرئيس البرازيل لويس ايناسيو لولا دا سيلفا: إن الهجوم الأمريكى يمثل خطا غير مقبول وإهانة لسيادة فنزويلا وسابقة خطيرة للمجتمع الدولى. وحث الفلبين والأطراف المعنية على تجنب تصعيد التوترات، فيما وصف الرئيس الكولومبى غوستافو بيترو العملية بأنها اعتداء على سيادة أمريكا اللاتينية قد يؤدى إلى أزمة إنسانية. أدانت المكسيك العملية المتخذة فى أمريكا اللاتينية لأنها تعرض الاستقرار الإقليمى للخطر، بينما وصفت

المتحدة بإعادة النظر فى موقفها والإفراج عن

الرئيس المنتخب شرعيا وزوجته.

وقال الرئيس البرازيل لويس ايناسيو لولا دا

سيلفا: إن الهجوم الأمريكى يمثل خطا غير مقبول

وإهانة لسيادة فنزويلا وسابقة خطيرة للمجتمع

الدولى. وحث الفلبين والأطراف المعنية على تجنب

تصعيد التوترات، فيما وصف الرئيس الكولومبى

غوستافو بيترو العملية بأنها اعتداء على سيادة

أمريكا اللاتينية قد يؤدى إلى أزمة إنسانية. أدانت

المكسيك العملية المتخذة فى أمريكا اللاتينية لأنها

تعرض الاستقرار الإقليمى للخطر، بينما وصفت

المحلل اللبناني ميشال الشماعى لـ «الوفد»: حرب خفية لإنعاش الاقتصاد الأمريكى



العالم فى أكثر من دولة. إذا الدور الأمريكى عاد إلى استقطاب أحادية فى العالم بهدف إدارة الصراع وهذه المسألة هى الأهم بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية، كما أطلق الرئيس ترامب خلال حملته الانتخابية إنه يريد أن يعيد لأمريكا قوتها العظمى.

وقال المحلل اللبناني المتخصص فى الشأن الأمريكى والخير الدولى، إنه لن يكون هناك مخاطر على الاستقرار الإقليمى والعالمى لأنه فى نهاية المطاف الجميع يعلم ماذا يعنى عندما تتدخل أمريكا لتفرض أجندة معينة على العالم، فكل شيء تحت السيطرة، مما ينكسر ذلك على المسار الإقليمى والعالمى. وأضاف أنه ستظهر فى الأفق الكثير من التهديدات من الدول المناهضة للسياسات الأمريكية كروسيا والصين، ولكن بالنسبة للنفط الروسى الأمريكى قد يتحكم ترامب من خلال المفاوضات مع أوكرانيا، وقد يستطيع أن يشعل الجبهة الأوكرانية الروسية فى أى لحظة. ولا سيما أن الرئيس الأوكرانى ليس راضيا عن الاقتراحات التى تقدم بها الرئيس الأمريكى والمطالبة بالتنازل عن الإقليم «دونى تاسك» لصالح الروس، إذ يستطيع الرئيس الأمريكى أن يشعل الجبهة الأوكرانية من جديد فى لحظة.

وأشار «الشماعى» إلى أنه بالنسبة إلى الصين فليس من مخططاتها توجيه ضربة إلى تايوان، بل ما تسعى إليه الصين هو المحافظة على مكانتها الاقتصادية، خصوصا فى ظل التهديدات الأمريكية بفرض عقوبات كبيرة على الصين.

وقال: إن الهدف الأساسى من الضربة هو التامين النفطى لمنطق القانون ورفض لا ليس فيه لهذه البلطجة الدولية، وإنما أن نستيقظ على عالم يحكمه القوة وحدها، عالم بلا أمن ولا عدالة ولا رحمة.



حصة كلام

بقلم:

د. محمد أبو الفضل بدران

دنيانا أجمل مما نتخيل

كيف تبدو نهاية العام وبيدائته؟.. النهايات تتجلى فى البدايات ومن يتأمل البداية دون نهاية فليس يحكمهم.. ومن الحكمة التفكير بمعدل فى صومعتك تأثير الآخرين، أن تجلس وحيدا فى صومعتك الذاتية تقرأ الماضى وتعيش الحاضر وتستشرف المستقبل، لا تكن مثل الذين يتحسرون على الماضى ويخافون المستقبل ويسبون الحاضر. وفى أشد حالات الظلام ترقب الفجر محملا بالنور، وفى أشد لحظات العسر قن بل بأن اليسر يبحث عنك طالما تبحث عنه وترقب مجيئه.. كن متفائلا لأن شجرة الأمل مورقة وشجرة اليأس تجف سريعا، كن واثقا واترك أياما مرت بطولها ومرها وانتظر غدا مشرقا ينتظر أن تفتح بابه فتضاهل واجعل النهايات بداية غد مشرق جميل. إذا اشتد الظلام من حولك فتبتن أن الفجر قادم، فالنور لا ينبع إلا فى الظلام، والليل يقبضه النهار. وإذا اتتك المشكلة فلا تهرب منها.. اقتحمها! لأنك إن هزرت منها فستلاحقها، وستكبر بينما إن اقتحمتها صغرت، وبدأت فى حلها. إذا أخطأ غيرك فلا تلمه كثيرا، وتذكر أخطائك أنت. ولا تخف إلا من الذى ليس لديه شيء يخاف عليه، إذا نسبت شيئا فلا تأس عليه لأنه ليس جديرا بالتذكر. لا تشغل نفسك بالآخرين وادخل سوق رأسك فيها انكبر.

ايحت عن النور بقلبك مهما اشتد الظلام من حولك، لا تياس ولا تفقد الأمل.. هناك نقطة ضوء فى انتظارك.. فش فى قلبك فسجدتها فى هذا الظلام الذى يغطى عينيك لكه يخبئ لك هذا النور الذى ينتظرك بل يسمى اليك كما تسعى له، ابتعد عن المحبطين وعن اليائسين، فإنهم يحملون عدوى قاتلة.. حاولوا أن تتصوهم ليتفألوا غيرهم أصورا على يساهم ففروا بعيدا عنهم، لا تقترب منهم ولا تستمع لأقوالهم ولا إلى كتاباتهم، دنيانا أجمل مما نتخيل، فتأمل، وأزرع فى قلبك الخير حتى مع حاسيك لأنهم يعيشون فى يؤس طريق نسجوه حول قلوبهم وعقولهم فانتقمهم طرح محبة عسى أن يسلكوها وأشر اليهم نحو باب التسامح علمهم يدخلونه متصافين متفائلين

قال الحلاج:

نفس المحب على الآلام صابرة
لعل صومعتها يوما يداويها
إن كنت أضمرت غمرا أو هممت به
يوما فلا روحى أمانيها
حاشا فانت محل النور من بصرى
تجرى بك النفس منها فى مجاريها
badramn@hotmail.com



بقلم:

د. كمال عبد الملك

العالم على حافة ارتداد استعماري جديد

فى مشهد يكاد يُخيل للناظر أنه خرج من كتب التاريخ لا من نشرات الأخبار، تعود سياسات القوة العارية لتفرض نفسها على النظام الدولى، كإن القرن الحادى والعشرين لم يتعلم شيئا من كوارث القرن العشرين، دول كانت تزعم أنها حارسة «النظام العالمى» والقانون الدولى، باتت، بلا مواربة، تمارس ما كان يُعرف قديما بـ«ديبلوماسية البابور»؛ فرض الإرادة السياسية بالاسلح، وإعادة رسم الجغرافيا بالقصص، وإنتاج أنظمة تابعة فى الاحتلال أو الوصاية غير المعلنه. فى مقدمة هذا التحول العنق لتقف اليوم كل من الولايات المتحدة وإسرائيل، وقد عادت – كما بـطريقته – إلى قاموس استعماري ظن العالم أنه تجاوزت.

ليس الجديد هنا هو استخدام القوة، فالقوة كانت دائما جزءا من السياسة الدوليه، بل الجديد هو الفجاجة، والعنلية، والاستخفاف الصريح بكل ما راكمته البشرية من مؤامير وقواعد منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. حين تستبدل لغة القانون بلغة الصواريخ، وحين يصبح «الأمن» ذريعة مفتوحة لاحتلال الأرض، وتجريء المدن، وإعادة هندسة المجتمعات، فإننا لا نكون أمام «حرب استثنائية»، بل أمام عودة كاملة لمنطق الإمبراطوريات: القوة تصنع الحق، والمتنصر يكتب التاريخ.

وتتكرر الوصفة ذاتها: ضرب عسكري مكثف، تفتيك لبنى الدولة والمجتمع، ثم البحث عن «قيادات محلية» ضعيفة، قابلة للتحويل، تمنح شرعية شكلية مقابل ولائها. هكذا يُعاد إنتاج الاستعمار لا بأعلامه القديمة، بل بإشارات معاصرة: حكومات هشّة، اقتصادات موهوبة، وأمن يُدار من الخارج، وما يُقدّم على أنه إعادة استقرار، لا يكون، فى جوهره، إلا إعادة توزيع للنفوذ، على حساب سيادة الشعوب وحقها فى تقرير مصيرها.

الأخطر من ذلك أن هذا النموذج، إذا ما مَرَّ بلا مقاومة سياسية وأخلاقية وقانونية، سيغدو سابقة قابلة للتعميم. فإذا سُحج لدولة قوية أن تحتل أرضا، فلها فلت وتعمل إسرائيل فى الأرض العربية، أو تفرض نظاما، أو تفتّر حدودا بالقوة، كما تفعل الولايات المتحدة الآن فى فنزويلا، فلماذا يمتنع غيرها غداً لما لا يعود العالم «نظاما دوليا»، بل يتحوّل إلى غابة، حيث تحكم الكتلة العسكرية الأكبر، ويُسحق الضعفاء باسم الواقعية السياسية.

فالتاريخ القريب يثبت أن التنازل الأول يستدرج ما بعده، وأن الصمت على اغتصاب الأرض والسيادة لا يصنع سلاما، بل يُؤجّل الانفجار. وإذا لم يُواجه هذا الارتداد الاستعماري سياسيا وقانونيا وأخلاقيا، فسُترسم الخرائط بالتل لا بالتفاوض.

وليست هناك دعوة إلى حرب، بل إلى مقاومة واعية وشاملة تعيد الاعتبار لمبدأ أخلاقى بسيط: لا أمن بلا عدالة، ولا استقرار بالقوة، ولا عالم صالح للحياة إذا ترك لسلطة الأقوى.

فإنما لن تكسر هذا الانحدار باستعادة صرامة لمنطق القانون ورفض لا ليس فيه لهذه البلطجة الدولية، وإنما أن نستيقظ على عالم يحكمه القوة وحدها، عالم بلا أمن ولا عدالة ولا رحمة.

«الشيخ» يوافق مبدئياً على تعديلات ضريبة العقارات المبنية



د.عبدالسند يمامة



طارق عبدالعزيز



حازم الجندى



د. ياسر قورة

كتب - حمادة بكر وحازم العبيدى:

وافق مجلس الشيخ برئاسة المستشار عصام فريد من حيث المبدأ على مشروع قانون مقدم من الحكومة بتعديل بعض أحكام قانون الضريبة على العقارات المبنية الصادر بالقانون رقم ١٩٦ لسنة ٢٠٠٨. وطالب عدد من النواب بضرورة رفع حد الإعفاء الضريبى للسكنى إلى ١٥٠ ألف جنيه، إلا أن تقرير اللجنة الاقتصادية طالب بأن تكون ١٠٠ ألف كقيمة إيجارية خلال السنة والوحدة التى يصل ثمنها ٨ ملايين جنيه كما جاء، بينما التعديلات الحكومية تنص على رفع حد الإعفاء الضريبى من ٢٤ ألف جنيه إلى ٥٠ ألف جنيه، مؤكداً أن التضخم والأوضاع الاقتصادية تتطلب رفع حد الإعفاء الضريبى.

من جانبه أعلن النائب الدكتور عبدالسند يمامة، رئيس حزب الوفد، رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد بمجلس الشيخ، عن موافقته على مشروع القانون من حيث المبدأ، وأنه سيكون لديهم ملاحظات سيديدها أثناء مناقشة المواد.

وشدد رئيس الوفد على ضرورة تطبيق العدالة الضريبية، ومراعاة محدودى الدخل والحالة الاجتماعية والاقتصادية للمواطنين.

قال النائب الوفدى طارق عبدالعزيز، وكيل اللجنة التشريعية بمجلس الشيخ، إن القانون المقدم من الحكومة بتعديل بعض أحكام قانون الضريبة على العقارات المبنية رغم أنه معنون بأن الضريبة على العقارات المبنية، إلا أن التعديل الوارد على ما يسمى بوحدة السكن الخاص، وهذه الأخيرة يتعرض ساكنوها لظلم فرض ضريبة على منازلهم التى لا تدر عائداً ولا دخل لها بل تتناقص قيمتها خاصة فى مناطق القرى والعزب بالمحافظات المختلفة، ومع ربط ضريبة قد تتلاشى قيمة المقار وعدم ربحه.

وأضاف «عبدالعزيز» الربط الذى تقوم به المصلحة وعلى وجه التحديد فى الريف ربط ظالم والجصر أظلم منه لأن المنازل فى الريف متشابهة عبارة عن منزل يعلوه ثلاث أو ٤ غرف لأب فى الدور الأرضى وباقى الأسرة فى الغرف العلوية، وفى هذا الصدد يقوم حاصرو الوحدات بحساب تلك الغرف على أنها وحدات مستقلة، ولما كان النص الوارد يتحدث عن السكن الخاص للمكلف بالضريبة وأسرتة ولأولاده، إلا أن الحصر الذى تقوم به المصلحة لا يراعى هذا الأمر.

وطالب النائب الوفدى نائب وزير المالية الحاضر فى الجلسة للرد على الاستفسارات حتى يتسنى لنا إدخال التعديلات اللازمة على النصوص، معلناً عن موافقته على المشروع من حيث المبدأ.

كتب - عبد الرحيم أبو شامة:

زار الدكتور مصطفى مبدولى، رئيس مجلس الوزراء، مقر الكاتدرائية المرقسية بالعباسية، لتقديم التهئة لقداسة البابا تواضروس الثانى، بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية، بمناسبة عيد الميلاد المجيد. وخلال اللقاء، أعرب رئيس مجلس الوزراء، عن تقديم أخلص التهاني القلبية لقداسة البابا تواضروس الثانى، وجميع المواطنين المصريين المسيحيين فى الداخل والخارج، بهذه المناسبة، داعياً المولى ـ عز وجل ـ أن يعيدها على قداسته وجميع أبناء مصر من المسيحيين بالخير والبركة والتماء.

وقال رئيس الوزراء لقداسة البابا: «أحرص دائماً على أن أتواجد مع قداستكم فى هذا اليوم، كما تعلم قداستكم مدى محبتي وتقديرى لشخصكم الكريم، وشخصية وطنية عظيمة بكل ما تحمله الكلمة من معنى، وهناك تقدير كبير لما تقوم به قداستكم من جهود كبيرة، ونحن ندعو الله أنفا أن يتمتعكم بموفقور الصحة والسالم والتوفيق، وعيد ميلاد مجيد سعيد لكل المواطنين المسيحيين».

من جانبه، أعرب قداسة البابا تواضروس الثانى

خلال جولة تفقدية بالفيوم

«فاروق»: الضرب بيد من حديد للمتلاعبين بالأسمدة المدعمة

كتب - نغم هلال وسيد الشورة:

واصل علاء فاروق، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، يرافقه محافظ الفيوم، وعدد من قيادات الوزارة والمحافظ، زيارتهم التفقدية لمتابعة المشروعات والكيانات الزراعية بالمحافظة، شملت الزيارة حقول القمح والجمعية الزراعية بقرية «أبو صير»، للوقوف على حالة الحصول ودعم



علاء فاروق

بقرية أبو صير، وتفتقد الجمعية الزراعية الجديدة، ومن جهته أكد وزير الزراعة، أن الدولة تضع مصلحة الفلاح فى المقدمة، وحرصت قبل بدء موسم زراعة القمح بوقت كاف، على الإعلان عن سعر مجز، ببلغ ٢٣٥٠ جنيهًا للإردب، وهو سعر مجز يهدف لتشجيع المزارعين وضمان هامش ربح عادل لهم، لافتاً إلى أن القمح محصول استراتيجى هام، وأن المستهدف هذا العام هو توريد ٥ ملايين بن، بهدف لتقليل الفجوة الاستيرادية والوصول إلى الاكتفاء الذاتى من قمح رغيف الخبز المدعم.

عن خالص شكره وتقديره لزيارة رئيس مجلس الوزراء لمقر الكاتدرائية، والتي تجسد عمق الروابط الأخوية التى تجمع أبناء الوطن الواحد، وتعكس روح المحبة بين المصريين جميعًا، متمنيًا أن يكون العام الجديد سعيدًا علينا جميعًا وعلى وطننا الغالى.

وعبر قداسة البابا عن سعادته بمتابعة الجهود



التي تبذلها الدولة، بقيادة فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسى، فى مختلف المجالات، مشيدًا باهتمام الحكومة وتاكيدها الدائم على أهمية قطاعى الصحة والتعليم الزراعيين جميعًا، متمنيًا أن يكون العام الجديد سعيدًا علينا جميعًا وعلى وطننا الغالى.

كتب - ناصر عبدالمجيد:

استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسى، أمس، وفد الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا»، الذى يزور مصر ضمن الحملة الثانية للجنة الترويجية لكأس العالم، المقرر إقامتها فى الولايات المتحدة والمكسيك وكندا خلال يونيو ٢٠٢٦، والذي ضم فايو كانافارو لاعب كرة القدم السابق بمنحخب إيطاليا الفائز بلقب أفضل لاعب فى العالم من النفيثا عام ٢٠٠٦، وخافيير أغناسيو سيبى بيرودىسكى المدير بمقر الفيفا بزيورخ، وسيدستيان فيريو مدير جولة كأس العالم، والكاسياس كافاسيلاس نائب رئيس الشركة وحنا حداد مدير عام الشركة الراعية فى مصر والسودان، كما حضر من الجانب المصرى الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة، والمهندس هانى أبوريدة رئيس الاتحاد المصرى لكرة القدم، وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية

كتب - ناصر عبدالمجيد:

أكد الرئيس عبدالفتاح السيسى أن العالم يواجه تحديات وأزمات بيئية متفاقمة، ما يستدعى تعزيز العمل الدولى المشترك لمواجهة آثار التغير المناخى والتصحر والجفاف، مشدداً على التزام مصر بدعم الجهود الدولية الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس، أمس، الدكتورة ياسمين فؤاد، وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة والأمينة التنفيذية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، بحضور الدكتور بدر عبد العاطى، وزير الخارجية والهجرة وشئون المصريين فى الخارج، وصرح السفير محمد الشناوى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، بأن الرئيس رحب بالأمينة التنفيذية للاتفاقية، مؤكداً الثقة الكبيرة التى توليها الدولة المصرية فى كفاءتها وخبرتها الواسعة فى التعامل مع القضايا البيئية

وتيسيرات فى قانون الضريبة العقارية لصالح المصانع، حرصا على دعم وتشجيع القطاع الصناعى ودعم جهود الدولة لتوطىن الصناعة، بأن يتم إقرار إعفاءات كلية أو جزئية من الضريبة العقارية للمصانع خاصة الصغيرة لتخفيف الأعباء عنها.

وأشار النائب حازم الجندى إلى أهمية استهداف تعديلات قانون الضريبة العقارية تطوير إجراءات الحصر والتقدير والطقن لضمان الشفافية والانتضباط، وتحسين كفاءة التحصيل، وإزالة التعقيدات الإجرائية وتطوير آليات العمل عبر إدماج التكنولوجيا الحديثة والرقمنة فى منظومة الضريبة على الضريبة على العقارات المبنية بما يرسخ إدارة مالية أكثر فاعلية واستدامة، وبما يشجع المستثمرين والأفراد على سداد الضريبة العقارية، وبالتالي تعظيم موارد الدولة من الحصيلة الضريبية،

وأوصى بضرورة تيسير إجراءات التسجيل والإشهار للعقارات.

طالب النائب الوفدى الدكتور ياسر قورة، نائب رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد بمجلس الشيخ، بتعديل المادة ٤ من تعديلات قانون الضريبة على العقارات المبنية، مؤكداً على أنه لا بد من وجود حد أقصى للتقدير كل خمس سنوات، ولذلك اقترح ربط الحد الأقصى للتقدير بإجمالى معدلات التضخم الإجمالية خلال الخمس سنوات السابقة.

وفيما يخص نص المادة ١٨ فقرة «د» قدم النائب ياسر قورة اقتراح رفع حد الإعفاء من ٢٤ ألفا بالقانون ومن ٥٠ ألفا طبقاً لمقترح الحكومة و١٠٠ ألف مقترح اللجنة الاقتصادية إلى ٢٤٠ ألفا ليتناسب مع حجم التضخم نظرا لظفرة التى حدثت فى أسعار الوحدات وكذلك انخفاض قيمة العملة.

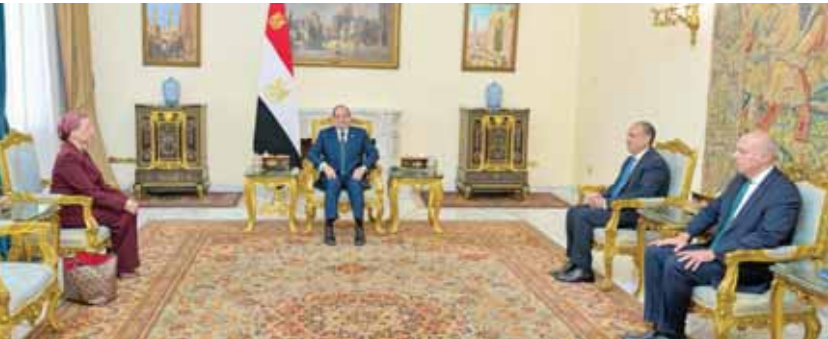
مدبولى، حرصية على شرح وتوضيح الأوضاع أولًا بأول للمواطنين، وهو ما يهنا كمواطنين أن نتعرف على الوضع الراهن فى كل المجالات، ورغم تلك الأزمات المتلاحقة المحيطة بنا، فاهم شيء هو إرساء السلام والأمان؛ فكل الشكر للإنجازات التى تسعدنا، وتعلمينا الأمل أن كل شيء ينهض ويتقدم، وزرع الأمل فى النفوس أمر مهم للغاية.

ونوه قداسة البابا إلى أنه زار فى وقت سابق رئيس مجلس الوزراء فى مقر الحكومة بمدينة العلمين الجديدة وبحبته مجموعة من الشباب من أبناء مصر فى المهجر، حيث عبر هؤلاء الشباب عن انبهارهم بالعلمين الجديدة، ووصفوها بأنها «سان فرانسيسكو» مصر.

وقب رئيس الوزراء على ذلك، بالقول بأن هذا العام يعد أفضل من الأعوام السابقة، وهناك تحسن ملموس فى أغلب القطاعات، وأصبحت الأوضاع أفضل بكثير من ذى قبل، ونتمنى الدماء من قداستكم ومن جميع المصريين بأن تسير الأمور للأفضل دومًا، فتحن نأمل لما نحن قوجنا فى المنطقة من أحداث جسام ونحمد الله عز وجل أن من علينا بنعمة السلام والأمن والاستقرار والتقدم، وندعو لأن يديمها على مصرنا الغالية.



تنظيم جولة الكأس بالتعاون بين الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) وشركة كوكاكولا، النصة الدولية للترويج لبطولة كأس العالم FIFA 2026. وذكر السفير محمد الشناوى، المتحدث الرسمى، أن الرئيس رحب بزيارة وفد الفيفا إلى مصر،



العالمية، مشيرًا إلى أن مصر ستوفر كل أشكال الدعم اللازمة لضمان نجاحها فى أداء مهامها، وأعربت الدكتورة ياسمين فؤاد عن بالغ تقديرها



النائب أيمن محسب: استقرار اليمن جزء لا يتجزأ من الأمن القومى العربى

أشاد الدكتور أيمن محسب، وكيل لجنة الشئون العربية بمجلس النواب، بالدور المصرى المسئول والمتوازن فى التعامل مع التطورات الأخيرة على الساحة اليمنية، مؤكداً أن الاتصالات المكثفة التى تجريها مصر مع كافة الأطراف تعكس حرص الدولة المصرية على دعم مسار السلام، والحفاظ على أمن واستقرار اليمن والمنطقة العربية بأسرها.

وأوضح «محسب» أن البيان الصادر عن وزارة الخارجية والهجرة وشئون المصريين بالخارج يعبر بوضوح عن ثوابت السياسة الخارجية المصرية، القائمة على احترام سيادة الدول ووحدة أراضيها، ورفض أى محاولات للتصعيد أو فرض الأمر الواقع بالقوة، مشدداً على أن مصر تتنقل فى تحركاتها من إدراك عميق لخطورة استمرار الصراع اليمنى، وما يترتب عليه من تداعيات إنسانية وأمنية جسيمة.

وأكد وكيل لجنة الشئون العربية أن دعم مصر لوحدة الدولة اليمنية والحفاظ على مؤسساتها الوطنية يمثل ركيزة أساسية فى أى تسوية سياسية شاملة، مشيرًا إلى أن القاهرة لطالما تبنت رؤية شاملة لمعالجة الأزمات العربية، تقوم على معالجة جذور الصراع وليس الاكتفاء بإدارة تداعياته، وهو ما يتجسد بوضوح فى الموقف المصرى الداعى إلى الحوار الوطنى الجامع لكافة مكونات الشعب اليمنى.

وأضاف «محسب» أن دعوة مصر إلى التهدئة وضبط النفس وتجنب الإجراءات الأحادية تعكس حرصها على منع انزلاق الأوضاع نحو مزيد من الفوضى، لافتًا إلى أن الأمن القومى العربى كل لا يتجزأ، وأن استقرار اليمن يمثل جزءًا لا يتجزأ من أمن المنطقة، خاصة فى ظل التحديات الإقليمية المتشابكة التى تمر بها المنطقة حاليًا.

وشدد النائب أيمن محسب على أن الدور المصرى فى هذا الملف يحظى بتقدير واسع على المستويين الإقليمى والدولى، باعتباره دورًا نزيها يهدف إلى تقريب وجهات النظر، وليس الانحياز لطرف على حساب آخر، مؤكداً أن استمرار مصر فى التواصل مع جميع الأطراف المعنية يعزز فرص التوصل إلى تسوية سياسية مستدامة تحفظ لليمن وحدته وسيادته، وتلبى تطلعات شعبه فى الأمن والاستقرار والتنمية. وأكد «محسب» أن مصر ستظل داعما رئيسيا لمسار السلام فى المنطقة، انطلاقًا من مسئوليتها التاريخية ودورها المحورى فى حماية الأمن القومى العربى، ودعم الحلول السياسية التى تنهى الصراعات وتحافظ على مقدرات الشعوب العربية.

تدعيم شبكة الغاز الطبيعى بالجزيرة

كتب - رضا سلامة:

وافق المهندس عادل النجار، محافظ الجزيرة، على طلب الشركة المصرية لتوزيع الغاز الطبيعى للمدن «تاون جاس» المتخصصة فى أعمال مدِّ وصيانة شبكات الغاز الطبيعى لتنفيذ عدد من الأعمال لتدعيم شبكة الغاز الطبيعى بمناطق العمرانية والنميب.



عادل النجار

وأكد محافظ الجزيرة أن هذه الأعمال تأتى فى إطار حرص المحافظة على استمرار ضخ خدمة الغاز الطبيعى بالكميات اللازمة لسد جميع الاحتياجات، لا سيما فى ظل التوسعات التى تشهدها شبكات الغاز الطبيعى، وتزايد أعداد الوحدات السكنية التى يتم تحويلها للغاز الطبيعى.

وتتضمن الأعمال إضافة نحو ٣٠ ألف متر مكعب/ساعة من كميات الغاز الطبيعى التى يتم ضخها بها يسهم فى توفير الكميات اللازمة لخدمة نحو ١٠٠ ألف عميل بمحافظة الجزيرة.

ووجه محافظ الجزيرة السكرتير العام المساعد ورئيس حى الطالبية بالتنسيق الكامل مع الشركة لتسهيل تنفيذ الأعمال، والتى تشمل الحفر الفورى بطول ١٥٠٠ متر وعرض ٦٠ سم بطريق المربوطية الشرقى بدايةً من تقاطعه مع وصلة المربوطية وحتى شركة الأدوية الكائنة بشارع العروبة.

وشدد المحافظ على مسئولى شركة تاون جاس بضرورة الالتزام بالجدول الزمنى المحدد لتنفيذ الأعمال، بما يضمن تعزيز مرفق الغاز الطبيعى واستيعاب الطلب المتزايد مع إعادة الشيء لأصله فور الانتهاء من كل قطاع.

الرئيس لـ«فيفا»: أتمنى استضافة مصر بطولة كأس العالم لكرة القدم

مؤكد أن اختيار مصر لتكون المحطة الثانية لجولة كأس العالم يعكس مكانتها على خريطة الأحداث الرياضية العالمية، ويمثل فرصة مهمة لتعزيز السياحة الرياضية، ونشر الثقافة الرياضية بين الشباب، ودعم رؤية الدولة فى توسيع قاعدة ممارسة الرياضة وتعزيز التفاعل الجماهيرى مع الفعاليات العالمية الكبرى.

وأوضح المتحدث الرسمى أن وفد الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) أعرب عن تقديره لعقد اللقاء مع الرئيس، مشيداً بما تمتلكه مصر من بنية تحتية رياضية متطورة، وخبرات تنظيمية كبيرة فى استضافة البطولات والفعاليات الإقليمية والدولية، ومن جانبه، أعرب الرئيس عن تطلعه لأن تحقق النسخة القادمة من كأس العالم نجاحاً كبيراً، خاصة مع كونها الأكبر من حيث عدد المنتخبات المشاركة، متمنياً أن يحقق المنتخب المصرى لكرة القدم نتائج إيجابية، وأن تستضيف مصر مستقبلا بطولة كأس العالم لكرة القدم.

«السيسى»: الدعم الكامل لنجاح ياسمين فؤاد فى مهامها الأممية

لرئيس عبد الفتاح السيسى، مؤكداً الدور المحورى لحصر وجهودها البارزة فى مكافحة التصحر، رغم التحديات المرتبطة بندرة الموارد المائية، لافتة إلى ما تمتلكه الدولة من قاعدة واسعة لمشروعات الاستصلاح الزراعى وإعادة تأهيل الأراضي.

كما أشادت بالتزام مصر الكامل بتنفيذ بنود اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وحرصها على تقديم تقاريرها الوطنية فى مواعيدها المحددة، إلى جانب وضع أهداف طوعية لإعادة تأهيل الأراضي المتدهورة.

وأضاف المتحدث الرسمى أن اللقاء تناول سبل تعزيز التعاون بين مصر وسكرتارية الاتفاقية، وفتح آفاق أوسع للشراكة المشتركة، خاصة فى دعم الدول الأطراف بالقارة الإفريقية والمنطقة العربية، بما يسهم فى تعزيز فاعلية الاتفاقية ودعم جهود الدول فى مواجهة التحديات البيئية المتزايدة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

تستقبل **عيادة الوهد** المرضى غير القادرين وتحويهمهم إلى عيادات الأطباء والمراكز الطبية والمستشفيات للكشف عليهم مجاناً. كما تقوم العيادة بصرف الدواء المقر لهؤلاء المرضى مجاناً وإجراء الفحوص الطبية والأشعة التشخيصية وإجراء الجراحات المطلوبة وتسديد تكاليفها من التبرعات التي يوجد بها أصحاب القلوب الرحيمة وتعمل العيادة على تحقيق هدفها الثاني في مساعدة أصحاب الظروف الاجتماعية الصعبة في حدود رغبات المتبرعين لمساعدتهم في تحسين دخلهم المعيشي، ومساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة بشراء كراسي متحركة ودراجات بخارية. وتتلقى « عيادة الوهد » كافة التبرعات من العاشرة صباحاً حتى الرابعة عصراً يومياً ماعدا الجمعة في مقر الجريدة.

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

الاثنين ٥ يناير ٢٠٢٦ - ١٦ رجب ١٤٤٧هـ - ٢٧ كيهك ١٧٤٢ ق

العدد ١٢١٤٦ - السنة التاسعة والثلاثون

عيادة الوهد

إشراف: أحمد عبد الرؤوف - د. مصطفى دنقل

١٧ ألف جنيه تنقذ سمع «شادية»



«شادية»، مهددة بفقدان السمع

الطفلة «شادية» عرفة شحاتة» تبلغ من العمر ١٢ عاماً، بالصف الأول الاعدادي، منذ ولادتها اكتشف الأطباء إصابتها بضعف سمع عصبى حسي شديد بالأذنين، ويحتاج إلى جراحة لزرع قوقعة بالأذن، وأجريت لها جراحة زرع قوقعة بالأذن اليمنى. إلا أن السمع مهدد بالفقدان، لأن جهاز السمع «القوقعة»، يحتاج كل عدة أشهر إلى صيانة وقطع غيار، مثل ميكروفون أو بطاريات أو أسلاك أو مفناطيس، وهذه الأشياء المطلوبة الآن تتكلف سبعة عشر ألف جنيه، وهذه المبالغ كبيرة تفوق المقدرة المالية للأب، وهو عامل بسيط باليومية، والأم لديها أبناء بمراحل التعليم الابتدائي، ولا تستطيع تلبية المتطلبات الضرورية لهم.

جاءت أم الطفلة إلى «عيادة الوهد» تبحث عن الأمل في إنقاذ فلذة كبدها، وتناشد أهل الخير من أصحاب القلوب الرحيمة مساعدتها العاجلة، ولا يوجد للأسرة أي مصدر مالى يسهم في نفقات العلاج.

كلام ✕ الرياضة



بقلم:

د. محمد دياب

كاشفة بلا مجاملة

لم تأت البطولة الإفريقية ٢٠٢٥ في المغرب الشقيق كحدث كروي عابر، بل فرضت نفسها كاشفة بلا مجاملة، وضعت واقع الكرة المصرية تحت مجهر الحقيقة، بعيداً عن لغة المجاملات والشعارات التي اعتدناها في مثل هذه المناسبات.

أثبت المنتخب الوطني، تحت قيادة حسام حسن، أن الشخصية والروح القتالية عادتا إلى مكانهما الطبيعي بعد سنوات من الغياب، فالأداء العام لم يكن وليد الصدفة، بل أكد وجود مشروع قابل للبناء والتطور مع هذا الجهاز الفني الوطني، إذا ما حظى بالاستمرار والدعم المؤسسي الجاد، فهو يملك القدرة على الذهاب بعيدا، ليس فقط على الساحة الإفريقية، بل على مستوى المنافسة في كأس العالم، ومع ذلك، تبقى حقيقة لا يمكن تجاهلها، وهي أن بعض عناصر المنتخب ما زالت بحاجة إلى تطوير فني وبدني حتى تكون على قدر الطموحات.

وفي مشهد إيجابي يستحق التوقف، أكد جمهور المغرب الصديق مرة أخرى أن كرة القدم يمكن أن تكون مساحة للتقدير والاحترام، لا للتعصب والعداء، مقدماً نموذجاً رافياً في الروح الرياضية يعكس عمق العلاقات بين الشعبين.

وفي المقابل، كشفت البطولة جانباً لا يقل خطورة، يتمثل في التناقض الصارخ لبعض الأصوات الإعلامية من الإرواجية في الخطاب التي هي ليست اختلافاً في الرأي، بل نفاقاً واضحاً يصفق مع النتائج ويعلن عن عند التعثر، ويضع أي مشروع كروي تحت المقصلة منذ لحظة الأولى، مثل هذا الخطاب لا يقدم منتخبا ولا وطناً، بل يضر بالاستقرار ويهدم أي محاولة جادة للبناء.

وعلى المستوى المحلي، جاءت البطولة لتؤكد أن الأزمة أعمق من مجرد نتائج المسابقات الداخلية كشفت بوضوح غياب الصف الثاني في الأندية الكبرى، واستمرار الخلل في منظومة إعداد المواهب؛ وبسببها خرج الأهلي من كأس مصر بهزيمة من فريق في الدرجة الثانية، ثم أظهرت مشاركة الناشئين في كأس العاصمة فيودو مقفلة بين الأسماء الصاعدة وملفات ناد أعداد المنافسة على كل البطولات.

أما الزملائك، فقد قدم نموذجاً متكرراً للأزمة الإدارية، حين لجأ إلى تغيير مدرب مصري بأخر مصري خلال فترة وجيزة، الفارق بين الراحل والقدام لم يكن هنيا بقدر ما كان إداريا ومالياً، في مشهد يعكس غياب الرؤية ولاكتشفه البطولة الإفريقية لم يعد قابلاً للتأجيل أو التجميل. نحن أمام لحظة حقيقية للاختيار بين إصلاح جاد، أو استمرار في نفس الدائرة المغلقة.

إن إدارة الكرة المصرية برود الأفعال، وتغير الهجود دون تغيير السياسات، لن تقضي إلا إلى تكرار الأخطاء ذاتها، فالديم الموسمي والشعارات الرنانة لا تبنى منتخبات، والنقد غير المنضبط لا يمنع استقراً.

إن المنتخب الوطني مشروع يجب حمايته، والمحاسبة الحقيقية تكون بالمعيار والعمل والنتائج، لا بالمسحب والمزايدات، إنه اختبار حقيقي لمدى نضج المشهد الكروي وقدرة على التعلم لا الهدم. أخيراً.. إذا لم يتغير أسلوب الإدارة، ولم تفرض معايير واضحة للمحاسبة، ولم يمنع الاستقرار حق، فإن أي نجاح قادم سيكون مؤقتاً، وإى إخفاق لن يكون مفاجئاً، تلك هي الحقيقة التي كشفتها البطولة الإفريقية.

بلا مجاملة.

عندها، لا يحق لأحد أن يتباكى أو يبعث عن شمعاء، لأن الجميع سيكون شريكاً في الجريمة الكروية الكاملة.

mmdiab@hotmail.com

بقلم:

شريف جبر

البيئة والتصحر وتغير المناخ وثيقة العبور الأخطر

من التهديد الوجودي إلى السيادة الخضراء إلى القيادة السياسية المصممة «مسألة القرار» لم يعد تغير المناخ شأنًا بيئيًا ثانويًا، ولا ملفًا دعائيًا في المؤتمرات الدولية، بل تحول إلى ساحة صراع جيوسياسي مكتملة الأركان. فالدول التي تمتلك منابع الغذاء والمياه والكربون تمتلك القرار والسيادة والتفوذ. ومن هنا، لم تعد مواجهة التصحر في مصر مسألة «حماية بيئة»، بل مشروع دولة لإعادة تعريف القوة الاقتصادية والأمن القومي في القرن الحادي والعشرين.

أولاً، من استئصال الأرض إلى هندسة السيادة الخطأ الأكبر في التعامل مع الصحراء كان النظر إليها كعبء أو تهديد زاحف، والحقيقة أن الصحراء المصرية هي أضخم أصل استراتيجي غير مستغل في المنطقة.

الرؤية الجديدة تتلخص في التحول الجذري: من منطق استئصال الأرض إلى منطق التصنيع البيئي؛ أي توظيف وتطوير وتصدير تكنولوجيا الصمود المناخي. هذا التحول، لا تصبح مصر دولة تسعى للحصول على تمويل مناخي، بل مركزاً إقليمياً لإنتاج حلول الجفاف والتصحر وإفريقيا والشرق الأوسط، وقوة نامية خضراء، تعادل في تأثيرها القوة الاقتصادية والمصرفية عالمياً.

ثانياً، مبادرات ذكية.. تألق دورى ومستدام ملايين الأفدنة في مشروعات مستقبل مصر وتوشك ليست مجرد

يدل الاعتماد على محطات التحلية التقليدية مرتفعة التكلفة، يقوم

المشروع على

أبرز تكيف الطروية الجوية.

تضمن قنوات الرزء نانو- سبراميكية تمنع الفاقد شبه كليا.

نظم تدوير مياه مغلقة بنسبة ١٠٠٪.

تحول مناطق التصحر إلى واحات إنتاج صناعات زراعي، يصل فيها إنتاج القمح إلى خمسة أضعاف المعدل التقليدي، مع استهلاك مائى أقل بصورة جذرية. هنا لا تزرع الأرض فقط، بل تدار كنظامية صناعية ذكية.

٢. البوصة المصرية للكربون والطبيعة

ملايين الأفدنة في مشروعات مستقبل مصر وتوشك ليست مجرد أراض زراعية، بل مصارف كربون سيادة.

الجل العلمي: ربط كل شجرة وكل مساحة مستصلحة بكود رقمى موثق

الاعتمادات للبيع أمام شركات الطيران والصناعة والتكنولوجيا عالمياً.

النتيجة:

تدفقات دولارية خضراء مباشرة تتراوح بين ١,٥ و٢ مليار دولار سنوياً.

تمول التوسع الزراعى دون تحميل الموازنة أعباء إضافية.

٣. التربة الاصطناعية- ثورة «الطين النانوى السائل»

تقنية قادرة على تحويل الرمال إلى تربة طينية خلال ساعات بدل

سنوات، مع:

خفض استهلاك المياه بنسبة ٥٠٪.

زراعة محاصيل استراتيجية كالقمح والذرة في عمق الصحراء.

هذا لن يستصحلاً تقليدياً.. بل تعدين للذء من قلب المستحيل.

وإعادة تعريف لمفهوم الأمن الغذائى.

ثالثاً: قرارات سيادة لا تحتلل التأجيل

الوكالة الوطنية للاستخبارات البيئية

كيان سيادى تابع للرئاسة، يوظف الأقمار الصناعية والذكاء الاصطناعى

لرصد الأمن المائى والزراعى تحلياً، والتنبؤ بموجات الجفاف قبل

وقوعها بعام كامل، بما يمنع مصر مناعة تجزء التحرك الاستباقى.

مبادرة «الديون مقابل الاستدامة»

تحويل جزء من الديون الخارجية إلى صناديق استثمار بيئية، تخصص

لإنشاء أحزمة غابات ذكية حول المدن الجديدة والعاصمة الإدارية، تعمل

كمصدات رياح، ومخازن كربون، ومصانع أخشاب عالية القيمة.

رابعاً: العائد الاستراتيجى على الدولة

رفع كفاءة استخدام المياه من ٥٠٪ إلى ٩٥٪.

خفض تكلفة تحلية المياه بنسبة ٤٠٪.

خلق ٥٠٠ ألف وظيفة خضراء مستدامة.

زيادة إنتاجية اأفدان الصحراوى بنسبة ٢٥٪.

تدريب ٥٠٠٠٠ خبير إفريقيا سنوياً عبر الأكاديمية المصرية للسمود

الأخضر، لترسيخ ديبلوماسية الكفاءة كأداة نفوذ إقليمية

الخاصة بالقيادة

مصر اليوم لا تبحث عن النجاة.. بل تصوغ سيادة جديدة.

سيادة على الغذاء.

وسيادة على المياه.

وسيادة على الكربون.



١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة - ص. ب ٣٥٧ إمبالية

وفى حالة البريد أرسل الشيك باسم عيادة جريدة الوفد

ويمكن للسادة المتبرعين أن يوجهوا تبرعاتهم مباشرة فى حساب تبرعات البنك انقارى المصرى العربى فرع

المهندسين فى حساب رقم ٣٣٩٢٩

ويمكن للمتبرعين التبرع فى هذه الحسابات فى الشروع الأخرى بالقاهرة والمحافظات

٢٣ ألف جنيه تعيد سمع «عبدالرحمن»



عبدالرحمن يحتاج لأجهزة مساعدة للسمع

«عبدالرحمن خالد» ١٤ سنة، طالب فى الصف الأول الإعدادى يعاني من ضعف سمع شديد منذ الصغر، عندما كان عمره عامين لاحظت الأم أن الطفل لا يسمع كلامها وتم عرضه على الأطباء المختصين وإجراء الفحوصات الطبية اللازمة وتركيب سماعات طبية له على نفقة التأمين الصحى ومع مرور الوقت لم يعد قادر على السمع بها وأجريت له عملية زراعة قوقعة والطفل يحتاج لأجهزة مساعدة للسمع تكلفتها ثلاثة وعشرون ألف جنيه تعجز الأسرة الفقيرة عن توفير ثمنها بسبب الظروف المعيشية الصعبة الأب عامل أرزقى يوم يعمل وآخر بدون عمل ولديه ثلاثة أطفال صغار فى التعليم ويحتاج «عبدالرحمن» إلى جلسات تخاطب.

وتناشد الأسرة أهل الخير وأصحاب القلوب الرحيمة تقديم مساعدة مالية تعينهم على

شراء أجهزة السمع المطلوبة وتخفيف معاناة «عبدالرحمن».



الأم والأبناء فى انتظار الأمل

«سهير فرج أحمد» سيدة مطلقة تعيش ظروفًا معيشية صعبة وتواجه متاعب الحياة مع غلاء الحياة وتقلبات الزمن وتعمل طفلين فى التعليم «محمد» ١٠ سنوات طالب فى الصف الرابع الابتدائى و«أروى» ١٢ سنة طالبة فى الصف السادس الابتدائى، والأم ربة منزل، أجريت لها عملية جراحية، وتحتاج إلى علاج وليس لها أى دخل ثابت أو مصدر رزق يعينها على تربية أبنائها وتعليمهم سوى معاش بسيط من تكافل وكرامة ٨٥٠ جنيهًا لا تكفى إيجار السكن ٨٥٠ بخلاف مصروفات الماء والكهرباء ونفقات الطعام والشراب للأبناء ومصروفاتهم الدراسية.

وتناشد الأسرة أهل الخير وأصحاب القلوب الرحيمة المساعدة فى نفقات الحياة وتربية الأبناء واستكمال تعليمهم.

«كآبة الشتاء».. الوقاية والعلاج

الطقس البارد وراء تدهور المزاج والاضطراب العاطضى

الانضمام إلى دروس اللياقة البدنية إذا سمح الطقس بذلك، واحزم أمتعتك واستمتع بالأنشطة الخارجية مثل الرياضات الشتوية، والتي يمكن أن توفر لك التمارين الرياضية والتعرض للنسوء الطبيعي، وابتعث بنشاطك عن التفاعلات الاجتماعية لمواجهة الميل إلى العزلة خلال أشهر الشتاء، وخطط لتجمعات منتظمة مع الأصدقاء والعائلة، سواء أكان شخصياً أو افتراضياً، وانضم إلى الأندية أو الفصول الدراسية التي تتوافق مع اهتماماتك لتعزيز الروابط الجديدة، ومكافحة مشاعر الوحدة، والاستيقاظ قبل الشروق لصلابة الفجر، ثم العشى في أشعة الشمس المبكرة لرفع نسبة السيروتونين، ويساعد على إطلاق ملكة التأمل في الكون، والتفكير في برنامج اليوم وفي حياتك، وكتابة يومياتك أو ممارسة الهوايات التي تجلب الفرح والاسترخاء، واثبت احتياجاتك العاطفية بجعل علاقاتك مع أسرتك وأصدقائك وجيرانك دافئاً لتجديد الطحال وتمدد وكم شبكة علاقاتك الوحدانية الإيجابية.

وختاماً من الأعراض المبكرة لكآبة الشتاء، إذا قل جهدك لدرجة نصف نشاطك المعتاد، أو أصبح نومك قليلاً أو كثيراً، وقل تركيزك، وأصبحت تنسى وتدهور مزاجك إلى الكآبة، وقلت إنشاماتك وبدأت في الانطواء والشك في الآخرين، والنظر للحياة برغبة من التخلص، فتلك أعراض تحتم عليك القراءة عن الاكتئاب، والسعى لاستشارة طبيب موثوق فيه، والاستماع لتعليماته وإتباع النصائح السابقة، ولا تنسى أن الشتاء له جماله وزهره وولمة، الأسرة في الليالي الباردة، ونمط رائج يجب أن نستنه لبناء المحبة والفرارة والعبادة والنشاط الملائم.



د. أحمد جمال أبوالعزائم

الشمس، وفكر في الاستثمار في صندوق العلاج بالضوء، وهي طريقة مجربة لتخفيف آثار انخفاض ضوء الشمس خلال فصل الشتاء، والمحافظة على جدول نوم ثابت بالالتزام بمواعيد نوم منتظمة، من سبعة لثمانى ساعات من النوم كل ليلة، ودم بإنشاء روتين مريح قبل النوم لإشارة جسمك إلى أن الوقت قد حان للاسترخاء، وقلل من التعرض للوموالب قبل النوم لتحسين نوعية النوم، وحافظ على نشاطك البدني لتحسين مزاجك، وشارك في التمارين الداخلية، مثل اليوجا أو التمارين المنزلية، وفكر في



كتب- أحمد عبد الرؤوف؛

من تحديات الطقس البارد لطقس الشتاء القاسى، أن يمنع الأفراد من ممارسة الأنشطة الخارجية وممارسة الرياضة، والتي تعتبر ضرورية للحفاظ على الصحة العقلية، وقلة النشاط البدنى يمكن أن تسهم في الشعور بالخمول وتدهور المزاج العام، والعزلة الاجتماعية التي يجلبها الشتاء بالرغبة في البقاء في الداخل والسيات الشتوى، ما يؤدى إلى زيادة العزلة الاجتماعية، فيكون للتفاعلات الاجتماعية المحدودة تأثير كبير على الصحة النفسية، لأن التواصل البشرى أمر حيوى للرفاهية العاطفية، ويسهم مزيج الطقس البارد والتردد في المغامرة بالخروج، في الشعور بالوحدة والاكتئاب.

ويقول الدكتور أحمد أبوالعزائم، إن فهم تأثير فصل الشتاء على الصحة النفسية، واتخاذ الاحتياطات اللازمة، يمكن أن يساعد الأفراد على التعامل بشكل أفضل مع هذا الوقت الصعب.

ويختلف تعريف الصحة النفسية من بيئة لبيئة، وهو يشمل السواء الشخصى والقدرة على تلبية الاحتياجات الشخصية، والاستقلال والكفاءة والارتقاء بذاته، وهي ليست فقط مجرد الخلو من المرض، بل يجب أن تشمل التمتع بأفضل صحة نفسية، كما تشمل التمتع بمخزون للصحة النفسية، وهي شيء حيوى لا غنى عنها لأطمئنان كل فرد ومجتمع ودولة.

ويشير الدكتور أحمد جمال أبوالعزائم، إلى أن الصحة النفسية تتعلق بإحساسك بنفسك وإحساسك نحو الآخرين، وتلاحظ مع انخفاض درجات الحرارة وتضامل ساعات

النهار وقلة ساعات التعرض لأشعة الشمس، نجد أنها من العوامل الأساسية التي تؤثر على الصحة العقلية في الشتاء، وهو تقليل التعرض لأشعة الشمس الطبيعية، ولينص ضوء الشمس دوراً حاسماً في تنظيم الساعة الداخلية للجسم وإنتاج السيروتونين، وهو ناقل عصبى يسهم في الشعور بالسعادة، ويمكن أن يؤدى فرد أن يبذل جهداً وأعباء لتحقيق أقصى قدر من التعرض لضوء الطبيعي، خاصة خلال ساعات الصباح الباكر، بالمشى لمسافات قصيرة في الخارج، وفتح الستائر، والجلوس بالقرب من النوافذ، لزيادة التعرض لأشعة

إنفلونزا الأطفال.. بداية برد ونهاية التهاب رئوى

البكتري وفى حالة ملاحظة الأم لإصابة طفلها بأعراض الإنفلونزا عليها قياس درجة حرارة الطفل كل ثلاث أو أربع ساعات وفى حالة عدم انخفاض درجة حرارة الطفل خلال ست ساعات يجب استشارة الطبيب فوراً.

وينصح الدكتور محمود عبدالخالق الأم بعدم إجبار الطفل على الطعام والقيام بإعطائه كميات كبيرة من السوائل الشئى لا يدخل فيها اللبن الحليب والاهتمام بالعصائر «عصائر الفواكه الطازجة على وجه الخصوص» وخاصة ذلك صاحب الإنفلونزا إسهال ويجب التأكد من أن درجة حرارة الغرفة التي يوجد فيها الطفل ثابتة وجيدة التهوية ولا يتعرض الطفل فيها لتيارات الهواء البارد كما يجب على الأم تهدئة طفلها تماما مع الحرص على أن تستلقى فيها سريره أطول فترة ممكنة أثناء إصابته بالإنفلونزا التي تحتاج إلى الراحة التامة ويمكن للأم إعطاء طفلها شرابا خافضا للحرارة بعد استشارة الطبيب كما يجب عليها عمل كمادات باردة لتخفيض درجة حرارة طفلها كلما ارتفعت.



د. محمود عبد الخالق

ويضيف الدكتور محمود عبدالخالق والإنفلونزا ليست بالمرض الخطير إلا إذا تراكفت بعىم شديدة أو إذا تعرض الطفل لمضاعفاتها الخطيرة حيث يمكن أن تؤدى إلى إصابة الطفل بالتهاب الرئة. والإنفلونزا مريض يصيب الأطفال عن طريق إصابتهم بالميكروب «الفيروس البكتيرى» عادة الفيروس هو إهداء من البكتري ولا يحتاج أدوية مثل



بالإنفلونزا تماماً كالكاربل بل إن إصابة الطفل قد تكون أشد قسوة وخطورة من إصابة الكبار بسبب ضعف جهاز المناعة أو المقاومة عند الطفل بمقارنته بجهاز المناعة عند البالغ ومن مظاهر وأعراض إصابة الطفل بالإنفلونزا سيلان أنفى «رشع» و ألم فى اللعوم وسعال وارتفاع فى درجة حرارة الطفل قد تصل إلى أكثر من ٣٨

كتب- د. مصطفى دنقل؛

وكشفت منظمة الصحة العالمية حقيقة انتشار سلالة جديدة من متحور الإنفلونزا، مشيرةً إلى أن متحوراً جديداً من فيروس الإنفلونزا يشهد انتشاراً سريعاً مع بداية مبكرة لموسم الإنفلونزا في نصف الكرة الشمالي، مؤكدة أن التطعيم لا يزال «الوسيلة الأكثر فاعلية للوقاية».

وتقدر منظمة الصحة العالمية تسجيل نحو مليار إصابة بالإنفلونزا الموسمية سنوياً حول العالم، من بينها عامة يصاب الطفل بوهن عام وفقر. وتتسبى شديد، إضافة إلى ما يقارب ٦٥٠ ألف وفاة سنوياً بسبب أمراض تنفسية مرتبطة بالإنفلونزا.

وحذر خبراء الصحة من أن هذا الفيروس قد يكون أسوأ شتاء حتى الآن، حيث من الممكن أن يشتبم تقضى الإنفلونزا الأكثر حدة منذ عقود في إحداث فوضى فى نظام الرعاية الصحية على مستوى العالم.

يقول الدكتور محمود عبدالخالق، استشارى طب الأطفال، يصاب الطفل

بعد نقل الوزارات إلى العاصمة الإدارية

مبان حكومية تنتظر تقرير المصير



مع بدء مرحلة الانتقال الفعلى للمؤسسات التنفيذية والتشريعية والمباني الحكومية إلى العاصمة الجديدة، ومن بينها البرلمان الذى من المقرر أن يبدأ أولى جلساته بعد انتهاء الانتخابات من مقره الجديد، تصاعدت التساؤلات حول مصير عشرات المباني الحكومية فى منطقة وسط البلد التى طالما كانت هى روح مصر وتاريخها وقلبها النابض وشريان الحياة والحضارة والتاريخ فيها. مع إخلاء هذه الأبنية من موظفيها ووظائفها التقليدية، يبرز تساؤل جوهري: ماذا بعد؟ وهل تتحول هذه الأصول إلى عبء جديد على الدولة، أم فرصة حقيقية لإعادة إحياء منطقة وسط البلد اقتصادياً وثقافياً من جديد؟

هذه المنطقة تضم عدداً كبيراً من المباني الحكومية ذات الطابع المميز، والتى تعود فى أغلبها إلى حقبة تاريخية مختلفة، وتحمل سمات معمارية فريدة تعكس روح القاهرة الخديوية. على مدار عقود، ارتبطت بوظائف إدارية وخدمية، ما جعل المنطقة تنبض بالحياة خلال ساعات النهار، لكنها تفقد جزءاً كبيراً من زخمها مع انتهاء يوم العمل الرسمى.

♦ تحقيق - منة الله صادق:

ومع انتقال هذه الجهات إلى العاصمة الإدارية، تقف منطقة وسط القاهرة أمام مفترق طرق حقيقى، تتنازع فيه عدد من السيناريوهات المختلفة، السيناريو الأسوأ فيها يتمثل فى ترك هذه المباني مغلقة أو غير مستغلة، وهو ما يعرضها للتدهور والإهمال، ويجوئها من قيمة مضافة إلى عبء صيانة مستمر.. أما السيناريو الأفضل، فيقوم على إعادة توظيفها بشكل مدروس، يحقق عائداً اقتصادياً للدولة، ويحافظ فى الوقت نفسه على قيمتها التاريخية والمعمارية كما هو الحال والمتنظر فى مجمع التحرير.

وإذا كانت الحكومة قد قررت الانتقال لمقراتها الجديدة بالعاصمة الإدارية التى تدفع قيمة إيجارية لها تصل إلى ٦ مليارات جنيه، فكان من الأولى وضع خطة مسبقة لاستغلال هذه المباني التى تعد تحفاً معمارية قبل أن تكون مقرات حكومية خاوية، وهنا يبرز التحدى الحقيقي: كيف يمكن تحقيق معادلة متوازنة بين الاستثمار والحفاظ على التراث؟

ويرى خبراء أن هذه المباني تمثل ثروة عقارية وتراثية فى آن واحد، وأن إعادة استخدامها يمكن أن تسهم فى تنشيط السياحة، وجذب الاستثمارات، وخلق فرص عمل، فضلاً عن إعادة الحياة إلى قلب القاهرة. لكن هذا التوجه، بحسب المختصين، لا يمكن أن يتم بشكل عشوائى، بل يتطلب رؤية شاملة تضع فى اعتبارها الأبعاد الاقتصادية والعمرانية والثقافية، إلى جانب الالتزام بالضوابط القانونية للنظمية للتعامل مع المباني ذات القيمة التراثية، بما يضمن الحفاظ على هوية وسط البلد وعدم فقدانها لخصوصيتها التاريخية.

تكاليف

ومن جانبه، أكد الدكتور أحمد الزيات، رئيس شعبة الهندسة المعمارية بالنقابة العامة للمهندسين، أن إعادة توظيف مباني الوزارات بوسط البلد بعد انتقالها إلى العاصمة الإدارية الجديدة يجب ألا تتم بمعزل عن السياق العمرانى المحيط، مشدداً على ضرورة وجود تكامل بين الاستخدامات الجديدة وطبيعة المنطقة فى إطار خطة شاملة ومدرسة.

وأوضح الزيات أن استغلال هذه المباني التراثية يتطلب رؤية عمرانية واقتصادية متكاملة، تراعى احتياجات العمران القائم وتخدمه، بدلاً من فرض أنشطة قد تتعارض مع طبيعة المكان أو تقفده هويته التاريخية، قائلًا: «لازم يكون فيه تكامل مع السياق العمرانى المحيط، فى إطار خطة اقتصادية واضحة تحقق عائداً لهذه المباني التراثية».

وأشار إلى أن مفهوم العائد الاقتصادى لا يقتصر

خبراء يطالبون بتحويل الأصول غير المستغلة من عبء الصيانة لفرض استثمارية واقتصادية واعدة

بالبضرة على تحقيق أرباح مالية مباشرة، موضحاً أن العوائد المجتمعية لا تقل أهمية، بل قد تكون أكثر استمرارية فى بعض الحالات، وأضاف: «العائد مش شرط يكون مادى فقط، ممكن تحقق عوائد مجتمعية ومجتمعية، ودعم توجه الدولة نحو التحول الرقمى، بشرط أن تتم وفق رؤية شاملة لا تقتصر على مبنى واحد أو مشروع منفرد».

استغلال أصول الحكومة

واستكمل الحديث الدكتور على الإدريسي، الخبير الاقتصادى، مؤكداً أن نقل الوزارات إلى العاصمة الإدارية الجديدة يفتح المجال أمام استغلال عدد كبير من الأصول الحكومية، التى يمكن تحويلها إلى مصادر دخل حقيقية إذا أعيد توظيفها اقتصادياً بشكل مدروس، بدلاً من تركها كمقارر مهجورة.

وأشار الإدريسي إلى أن أفضل سيناريو لاستغلال هذه المباني يتمثل فى توجيهها إلى أنشطة خدمية وسياحية، مثل الفنادق الصغيرة ذات الطابع التراثى، والمراكز الثقافية والفنية، إلى جانب المطاعم والمقاهى الراقية التى تستفيد من الواجهات التاريخية، فضلاً عن مساحات العمل المشتركة والمكاتب التى تلبى احتياجات وسط المدينة.

وأوضح أن هذا التوجه ي طرح تساؤلاً مهماً حول مصير عدد كبير من المباني الحكومية فى وسط البلد، خاصة أن كثيراً منها يتمتع بقيمة تاريخية ومعمارية كبيرة، معذراً أن من ترك هذه الأصول دون استخدام واضح يحولها من فرصة اقتصادية إلى عبء صيانة وتدهور مرور الوقت.



أحمد عامر



د. على الإدريسي



د. أحمد الزيات

٦ مليارات جنيه إيجار مقرات العاصمة الإدارية تدفعها الحكومة

وأشار إلى أن الحفاظ على هذه المباني يتطلب فى المقام الأول إجراء صيانة دورية منتظمة، إلى جانب توظيفها توظيفاً علمياً دقيقاً، مع الالتزام بأعمال الترميم وإعادة الاستخدام وفق معايير تحترم القيمة الخاصة لكل مبنى، دون المساس بمعماله الأصلية أو هويته المعمارية. وأضاف أن أى عملية تطوير يجب أن توازن بين الحفاظ على القيمة التاريخية والثقافية للمباني، وبين إعادة توظيفها بما يعزز دورها كمركز اقتصادى واستثمارى يتماشى مع متطلبات العصر، مشدداً على أهمية المتابعة الدورية لهذه المباني لضمان حمايتها وعدم تعرضها للتدهور.

وأكد أن استثمار المباني التراثية أمر جازئ قانوناً طالما تم فى الإطار المسموح به، لكن بشرط اتخاذ جميع الإجراءات التى تضمن حمايتها من أى مخاطر مستقبلية، بما يحقق إحساس المجتمع بقيمتها، ويجعلها عنصراً داعماً للسياحة والاستثمار فى مصر، من خلال إبراز عناصرها المعمارية المميزة دون تغيير أجهانها وتعارض مع الطابع التراثى، وعدم تنفيذ أى أعمال هدم أو تعديل إلا بعد التنسيق الكامل مع الجهات المختصة. وشدد على أن تغيير هوية المباني التراثية يُعد جريمة يعاقب عليها القانون، موضحاً أن الهدف من التطوير ليس تغيير المبنى، بل إظهار جماله المعماري والحضارى ذى الطراز الفريد، واستعادة قيمته التاريخية والتراثية، وهو الهدف الرئيسى من إعادة استغلال هذه المباني، لافتاً إلى أنه فى حال عدم توافق هذه الشروط، لا يجوز التعامل مع المبنى حتى لا يفقد قيمته التى أنشئ من أجلها.

واختتم عامر بالتاكيد على أن إعادة توظيف هذه المباني وحمايتها يتطلب إزالة التلوث البصرى عن العقارات التراثية، وتوحيد الواجهات التجارية، إلى جانب قيام الجهات المختصة بإجراء صيانة وقائية سنوية لمباني وسط البلد ذات الطابع الخديوى، تحت إشراف لجان متخصصة تضم خبراء فى الترميم والصيانة، بما يضمن الحفاظ على الهوية المعمارية والتاريخية للمنطقة، وتحويلها إلى منطقة اقتصادية جاذبة للاستثمار تحقق عائداً اقتصادياً مع الحفاظ على تراثها فى أبهى صورة.

وأضاف أن بعض هذه المباني يمكن إدخاله ضمن نموذج التطوير العقارى المخطط، من خلال الجمع بين الاستخدام السكنى والخدمى، أو تحويل القصور التاريخية إلى مقرات لشركات ضيافة أو مؤسسات تعليمية دولية، مع الحفاظ الكامل على طابعها المعماري. وأكد الخبير الاقتصادى أن العائد المتوقع من هذا التوجه لا يقتصر على إيرادات مباشرة، مثل الإيجارات أو عوائد الأنشطة السياحية والثقافية، بل يمتد إلى تحقيق دخل تشغيلى طويل الأجل، وهو ما يُعد أكثر جدوى من بيع هذه المباني وتحقيق عائد لمرة واحدة فقط، كما يسهم تطوير هذه الأصول فى رفع قيمة الأراضي والعقارات المحيطة، وزيادة الحصيلة الضريبية المحلية.

وشدد الإدريسي على أن تحويل القصور التاريخية إلى مشروعات سياحية أو ثقافية يُعد أكثر ربحية فى أغلب الحالات من بيعها، موضحاً أن البيع يفقد الدولة السيطرة على هذه الأصول، بينما يحقق تشغيلها دخلاً سنوياً متزايداً، ويوفر فرص عمل، ويعزز من القيمة السياحية للمدينة، ويضمن استمرار استخدامها بدلاً من الإهمال أو التخليك.

وفي السياق نفسه، أوضح الدكتور أحمد عامر، الباحث فى علم المصريات والخبير الأثرى، أن المباني الموجودة فى منطقة وسط البلد لا تعد مباني أثرية بالمعنى القانونى، لكنها مباني تراثية ذات قيمة معمارية وتاريخية، وتخضع لاختصاص الجهاز القومى للتنسيق الحضارى التابع لوزارة الثقافة، وهو الجهة النوط بها الحفاظ على الطابع المعماري لهذه المنطقة.

مبان ذات قيمة

وأختتم الخبير الاقتصادى حديثه بالتاكيد على أن أنجح نموذج اقتصادى فى هذا السياق هو نموذج متدرج، يبدأ بتقييم وتصنيف المباني وفق إمكانيات استخدامها، ثم الدخول فى شركات مدروسة مع شركات متخصصة، مع تقديم حوافز تمويلية وضريبية مقابل الحفاظ على الواجهات التاريخية وخلق فرص عمل، وصولاً إلى تنشيط محيط وسط البلد من خلال تطوير الشوارع والمسارات السياحية والخدمات، بما يحول المنطقة إلى مركز اقتصادى واستثمارى نابض بالحياة.

وأشار إلى أن هذه المشروعات تلعب دوراً مهماً فى تنشيط الاقتصاد المحلي، من خلال خلق فرص عمل مباشرة فى مجالات السياحة والضيافة والإدارة والصيانة، إلى جانب تحفيز الأنشطة المحلية مثل المطاعم والخدمات والنقل، وجذب استثمارات محلية وأجنبية لمشروعات صغيرة ومتوسطة، بما يعكس على زيادة الإيرادات غير التقليدية للدولة.

حوادث وقضايا

إشراف: أمينة إبراهيم - أحمد شرياش

الحكم على سفاح المعصومة.. أول فبراير

كتبت - أسماء خالد:

قررت محكمة جنايات مستأنف الإسكندرية، إحالة أوراق سفاح المعصومة إلى فضيلة مفتى الجمهورية لإبداء الراى الشرعى فى إعدامه، وتحديد جلسة ١ فبراير للنطق بالحكم، جاء ذلك أثناء نظر جلسة استئناف المتهم نصر الدين، على حكم الإعدام الصادر ضده. كانت محكمة جنايات الإسكندرية، قضت يوم ٢٧ يوليو الماضى، بمعاقبة المتهم نصر الدين السيد، المعروف إعلامياً بسفاح المعصومة، بالإعدام شنقاً، وذلك بعد ورود رأى مفتى الجمهورية، لانهامه بقتل ٣ أشخاص عمداً مع سبق الإصرار، بينهم زوجته، وإخفاء جثثهم داخل وحدات سكنية مستأجرة. تعود أحداث القضية المقيدة برقم القفيدة برقم ٩٠٤٦ لسنة ٢٠٢٥ جنابات قسم شرطة المنزة ثان، عندما من ضبطا قسم شرطة المنزة ثان، بفيد بلاغات بقيام المتهم بارتكاب قتل المجنى عليهم، واعترف المتهم بقتل ضحية ثالثة ودفعها فى منطقة بشارع ٧ متفرع من شارع ٤٥ بدائرة قسم شرطة ثان المنزة، وتمكنت قوات الأمن من استخراج الجثة.

للمرة الثانية.. إحالة أوراق قاتلة أسرة دلجا إلى المفتى



توفى الأب وأطفاله الستة تباعاً خلال أسبوع تعرضوا للتسميم بمبيد حشري فى ظروف غامضة، قبل أن تكشف التحقيقات عن ملابسات الجريمة أن أطفال دلجا الستة والدهم للمفتى، وذلك فى استئناف الحكم الصادر بإعدامها شنقاً ، وحددت جلسة ٢ فبراير للنطق بالحكم. وكان دفاع المتهم قد تقدم بمدة طلبات لاستئناف الحكم، وطلب سماع شهادة المزيد من الشهود، وحددت المحكمة جلسة أمس للاستماع لأقوالهم قبل إحالة الأوراق للمفتى. شهدت الجلسة حضور المتهمه إلى مجمع محاكم المنيا، أمس، فى حراسة مشددة لحضور الجلسة وعلى يدها طفلتها الرضعية، والتى وضعتها قبل الاعتراف بارتكاب الواقعة بأيام قليلة، وأشارت المتهمه الجدل بتصریحات مباشرة أمام هيئة المحكمة، حيث قالت: «أنا مظلومة، وما عملتش حاجة، ومش ندمانة»، ونفت ارتكابها للواقعة. تعود أحداث الواقعة المؤسفة إلى شهر يونيو الماضى، حين استقبل مستشفى دير مواس المركزى عدداً من حالات الوفاة من أسرة واحدة، حيث

قاييل وهابيل فى القليوبية

وتمكنت الأجهزة الأمنية، من ضبط المتهم «خطاب.م.م.»، عامل، بتهمة قتل شقيقه «ماجد.م.م.»، ٤٣ سنة، وإصابة شقيقه الآخر «وليد.م.م.»، ٤٧ سنة، إثر خلافات عائلية على قطعة أرض، حيث نشبت مشادة كلامية بين الشقيقين بسبب الميراث بسبب قطعة أرض، تحولت المشادة إلى مشاجرة أطلق خلالها المتهم أعبرة نارية صوب شقيقه، ما أسفر عن قتله وإصابة الآخر، وتم نقل الجثة والمصاب إلى مستشفى بها التعليمي، وتحرر محضر بالواقعة وتولت النيابة التحقيق.

الفيديوهات المُخلّة.. فضحت الطبيب المزيف

كتب - محمد تهامى:

قررت جهات التحقيق تجديد حبس طبيب التجيب المزيف الذى نشر فيديوهات مخلة عبر مواقع التواصل الاجتماعى لسيدات خلال إجراء حقن لهن فى الصدر. وتمكنت الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية، من ضبط المتهم لانهامه بالنصب والاحتيال على المواطنين والاستيلاء على أموالهم وانتحال صفة طبيب نخافة وتغذية علاجية، وإدارته عيادة تجميل دون ترخيص بدائرة قسم شرطة البساتين جنوب القاهرة، وتقرر تشميع عيادته المزعومة، واتخاذ الإجراءات القانونية حياله، وأوضح مصدر أن المتهم ليس طبيباً ولا يعمل أى مؤهل طبي، مشيراً إلى أن اسمه «أحمد ن»، وحاصل على ليسانس حقوق، ويدير عيادة بالمخالفة للقانون، منتحلاً صفة طبيب تجميل دون وجه حق.

إحالة ٤ مسؤولين بـمدرسة فى الغربية للمحاكمة

أمرت النيابة الإدارية برئاسة المستشار محمد الشناوى بإحالة ٤ من القائمين على إدارة إحدى المدارس الابتدائية بمحافظة الغربية إلى المحاكمة التأديبية العاجلة، على خلفية اتهامهم بالإهمال الجسيم وتعرض حياة لـ٤٤ طالبة للخطر داخل المدرسة. وشملت الإحالة المدير السابق للمدرسة، والمدير العام السابق للإدارة التعليمية، ووكيلة المدرسة، وإحدى المعلمات، بعد ثبوت ترك تلميذة بمفردها داخل الفصل وغلقي أبواب المدرسة قبل المواعيد الرسمية، دون التأكد من مغادرة جميع التلاميذ، ما دفعها لمحاولة الخروج عبر أسوار المدرسة وسقوطها فاقدة

شملت الشهادات البلاتينية والمتدرجة بـ «الأهلى».. والمتناقصة والقمة بـ «مصر»

البنوك تخفض الفائدة 1% بعد قرار المركزي

قامت البنوك العاملة في السوق المصرية بخفض أسعار الفائدة بنسبة 1% على الشهادات المتغيرة، لتتراوح أسعار الفائدة ما بين 19% و20.25% وفقًا لدورية العائد، ومعدل الإضافة أو الخصم من سعر الكوريدور، كما قامت بتغييرات في أسعار الفائدة الخاصة بحسابات التوفير والجارية ذات العائد في الوقت الذي تراجعت فيه أذون الخزانة بنسبة ما بين 0.25% إلى 1% خلال الأسبوع الأخيرة من العام الماضى 2025.

وُعد نظام الكوريدور نظامًا أعلن عنه البنك المركزى المصرى فى يونيو 2005، وهو إطار تشغيلى لتنفيذ السياسة النقدية، ويتمثل فى التحول من الإطار التشغيلى الكمى، المعتمد على فائض الاحتياطات، إلى الإطار التشغيلى السعرى القائم على سعر العائد فى سوق الإنترنتك لليلة واحدة. ويشمل نظام الكوريدور سعرين للعائد لليلة واحدة فى تعاملات البنك المركزى مع البنوك التجارية، أحدهما للإيداع والآخر للإقراض. ويمثل سعر عائد الإيداع الحد الأدنى لسعر العائد داخل الكوريدور، بينما يمثل سعر عائد الإقراض الحد الأقصى له، ويساعد هذا النظام فى الحد من تذبذبات أسعار العائد فى سوق الإنترنتك لليلة واحدة.

وقررت لجنة السياسة النقدية للبنك المركزى المصرى فى اجتماعها يوم الخميس الموافق 25 ديسمبر 2025 خفض سعري عائد الإيداع والإقراض لليلة واحدة، وسعر العملية الرئيسية للبنك المركزى، بواقع 100 نقطة أساس ليصل إلى 20.00% و21.00% و20.50% على الترتيب. كما قررت خفض سعر الائتمان والخصم بواقع 100 نقطة أساس ليصل إلى 5.00%.

وبالنسبة للأوعية الادارية الثابتة قامت بعض البنوك بخفض أسعار الفائدة على الشهادات الثابتة، من بينها البنك الأهلى المصرى وبنك مصر، بنحو 1%، وأضاف بنك مصر دورية عائد جديدة لشهادة ابن مصر.

وأكد محمد الأتربى، الرئيس التنفيذي للبنك الأهلى المصرى، خفض أسعار الفائدة بعد قرار البنك المركزى المصرى، موضعا أن لجنة الأصول والخصوم بالبنك اجتمعت وقررت تعديل سعر العائد على الشهادة البلاطينية بالجنبة المصرى ذات العائد الشهري لمدة ثلاث سنوات ليصبح 16%.. كما قررت اللجنة تعديل سعر العائد على الشهادات البلاطينية ذات العائد المتدرج الشهري لتصبح 21% و15.25% و12%، وذات العائد السنوى لتصبح 22% و17.50% و13%.

وأعلن الأتربى أن الأسعار الجديدة تسرى اعتبارًا من يوم الأربعاء الموافق 31 ديسمبر 2025.

ولم يعلن بنك مصر أن لجنة الأصول والخصوم (Committee Liability and Asset) أليكو قررت تعديل أسعار العائد على عدد من شهادات الادخار بالجنبة المصرى، وذلك فى ضوء قرار البنك المركزى المصرى بخفض

أسعار العائد الأساسية بمقدار 1%.

وأوضح البنك أنه تم خفض العائد على شهادة ابن مصر الثلاثة المتنافسة ذات العائد الشهري ليصبح 20.5% فى السنة الأولى، و16.25% فى السنة الثانية، و12.25% فى السنة الثالثة.

وقال البنك إن اللجنة قررت إصدار دورية جديدة لشهادة ابن مصر الثلاثة المتنافسة بعائد سنوى متنافس، يُصفر بواقع 22% فى السنة الأولى، و17.5% فى السنة الثانية، و13.25% فى السنة الثالثة، وينقش السمات والشروط المعمول بها فى شهادة ابن مصر الحالية.

وعن شهادة القمة، أوضح البنك أن اللجنة قررت، فيما يخص شهادة القمة الثلاثة ذات العائد الشهري الثابت، تخفيض سعر العائد بمقدار 1% ليصبح 16% بدلًا من 17%.

ونوه البنك إلى أن هذه التعديلات تسرى على الشهادات التى سيتم إصدارها اعتبارًا من يوم الأربعاء الموافق 31 ديسمبر 2025، وتبدأ فئات الشهادات من 1000 جنيه ومضاعفاتها، وتصدر للأفراد الطبيعيين أو المقصر من المصريين أو الأجانب، على أن يتح احتساب مدة الشهادة اعتبارًا من يوم العمل التالى للشراء.

وقال الدكتور على الإدرسى، أستاذ الاقتصاد الدولى وعضو الجمعية المصرية للاقتصاد

تقرير

د. محمد عادل



الاضطرابات الجيوسياسية وارتفاع معدلات التضخم عالميًا خلال الفترة الماضية أدبًا إلى رفع أسعار الفائدة، وهو ما تسبب فى حالة ركود بعدد من القطاعات، وعلى رأسها سوق العقارات. وأضاف أن توجه السياسة النقدية الأمريكية نحو خفض الفائدة، مدفوعًا بعقالية استثمارية تستهدف زيادة النمو الإنتاجى وتحريك الاقتصاد وتقليص معدلات البطالة، يعكس تحولًا فى الأولويات الاقتصادية عالميًا. مؤكدًا أن رفع الفائدة يُستخدم أحيانًا كأداة لمواجهة التضخم وسد الفجوة التمويلية، لكنه لا يصلح كحل دائم. وأوضح «الزيات» أن رفع أسعار الفائدة كان إجراءً مؤقتًا فرضته ظروف استثنائية، ولا يستطيع الاقتصاد تحمله لفترات طويلة. ومع تراجع معدلات التضخم عالميًا ومحليًا، وبدء البنك المركزى فى خفض الفائدة، بدأت ملامح إيجابية تظهر أمام مجتمع الأعمال. حيث أعاد كثير من المستثمرين حساباتهم باتجاه التوسع فى خطوط الإنتاج وزيادة الاستثمارات، بما يخلق فرص عمل جديدة.

وأشار إلى أن انخفاض أسعار الفائدة انعكس إيجابيًا على الاقتصاد من خلال دعم الإنتاج المحلى وزيادة الصادرات وتحسين تنافسية المنتجات المصرية فى الأسواق الخارجية، مؤكدًا أن خفض الفائدة لن يؤدي إلى خروج مفاجئ للاستثمارات الأجنبية قصيرة الأجل، وأن السوق المصرية لا تزال أكثر جاذبية مقارنة بالعديد من الأسواق الأخرى فى ظل استقرار العملة نسبيًا.

وأوضح الزيأت أن غالبية المدخرين فى مصر لا يمتلكون عقلية المستثمر، ويفضلون توجيه مدخراتهم إلى البنوك بحثًا عن عائد شئرى ثابت، سواء من مكافآت نهاية الخدمة أو حصة بيع أصول، مشيرًا إلى أن أسعار الفائدة ستستجبه تدريجيًا إلى مستوياتها الطبيعية التى تتراوح بين 7% و10%.

وأضاف أن المدخرين أمام خيارين، الأول الاستمرار فى الودائع البنكية للحصول على دخل دورى، والثانى توجيه الأموال إلى أصول بديلة مثل الأسهم أو الذهب أو العقارات. وأوضح أن استمرار الفائدة عند مستويات تفوق 15% يقلل من فرص خروج السيولة من البنوك، بينما يؤدي انخفاضها دون هذا المستوى إلى إعادة توجيه جزء من السيولة نحو أصول أخرى.

وأشار «الزيات» إلى أن طرح شركات حكومية فى البورصة يمكن أن يمثل فرصة جانبية للمدخرين للاستثمار فى أسهم هذه الشركات، كما يمكن للحكومة الاستفادة من المخزون المقارى عبر طرح مشروعات تشاركية تتيح للمواطنين الاستثمار وتحقيق عوائد مجزية. وأعرب الزيأت عن تفاؤله بعام 2026، معتبرًا أنه يمثل بداية حقيقة للتعاوى بعد سنوات من التحديات، مدفوعًا بالمشروعات القومية، وتطوير البنية التحتية، والإصلاحات التشريعية، والتحول الرقمى الذى أسهم فى تقليص البيروقراطية والفساد، مؤكدًا أن المرحلة المقبلة ستكون مرحلة جنى ثمار هذه الجهود.

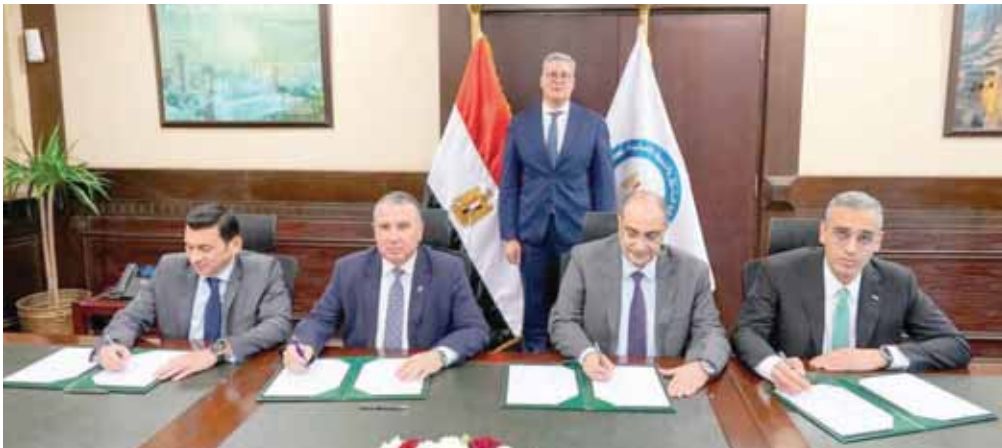
تحسن مناخ الأعمال وزيادة الطلب. كما يظهر اهتمام متزايد بالبورصة، خصوصًا الأسهم ذات العائد الدورى، غير أن هذا الخيار يظل مرتبطًا بدرجة الوعى الاستثمارى وتحمل المخاطر. منوها إلى أن خفض الفائدة لا يُقصد به الإضرار بالمودعين، بل تحفيز الاستثمار والاستهلاك وتقليل تكلفة الاقتراض على الدولة والقطاع الثابت كمصدر دخل أساسى. ومع تراجع العائد على وجود بدائل استثمارية آمنة ومتنوعة، وعلى قدرة البنوك على تقديم منتجات ادخارية مرنة تحافظ على جاذبية الادخار دون تحميل الاقتصاد تكلفة تمويل مرتفعة.

وقال المهندس أحمد الزيأت، عضو جمعية رجال الأعمال المصريين، إن تراجع أسعار الفائدة عالميًا يسهم فى تحفيز النمو الاقتصادى، ويدعم رواد الأعمال فى التوسع بمشروعاتهم وزيادة الإنتاج، ما يعكس على انتعاش الاقتصاد وارتفاع معدلات النمو وتراجع البطالة. فى المقابل، تؤدي أسعار الفائدة المرتفعة إلى إضعاف النشاط الاقتصادى نتيجة عرؤف المستثمرين عن ضخ استثمارات جديدة، واتجاههم إلى الملاذات الآمنة مثل الذهب والأراضى.

وأوضح «الزيات» أن الاقتصاد بطبيعته يقوم بتصحيح نفسه على فترات، مشيرًا إلى أن

«الأهلى المصرى» مستشار مالى ويضم QNB وCIB وبنك القاهرة

تحالف يمول «العلمين لمنتجات السيليكون» بقرض 140 مليون دولار



أعلن البنك الأهلى المصرى عن مشاركته كمستشار مالى رئيسى فى تحالف مصرفى يضم QNB مصر، بصفتها المرتب الرئيسى الأولى ومسوق التمويل، ووكيل التمويل، وبمشاركة كل من البنك التجارى الدولى (CIB) بصفته المرتب الرئيسى الأولى ومسوق التمويل وبنك المستندات، وبنك القاهرة بصفته المرتب الرئيسى الأولى ومسوق التمويل ووكيل الضمان فى ترتيب وتوفير تمويل مشترك بقيمة تقارب من 140 مليون دولار أمريكى لصالح شركة العلمين لمنتجات السيليكون.

ويهدف هذا التحالف المصرفى إلى تطوير وبناء وتنفيذ وتشغيل مجمع صناعى متكامل لإنتاج معدن السيليكون ومشتقاته بالمنطقة الصناعية بمدينة العلمين الجديدة، بطاقة إنتاجية سنوية تصل إلى 45 ألف طن من السيليكون المعدنى، وبإجمالى استثمارات تُقدّر بنحو 200 مليون دولار أمريكى.

ويأتى قيام التحالف المصرفى بدور المرتبين الرئيسيين لهذا القرض المشترك دعما لتمويل المشروعات الصناعية الكبرى ذات الأثر الاقتصادى الإيجابى، كما تؤكد استراتيجية البنوك المشاركة لدعم القطاعات الإنتاجية، وتعزيز التصنيع المحلى، والمساهمة فى تنفيذ مشروعات استراتيجية تسهم فى تحقيق نمو اقتصادى مستدام.

وقد شهد التوقيع المهندس كريم بدوي – وزير البترول والثروة المعدنية، ومن الشركة المصرية القابضة للبترؤوكيموايت – إيكم، المهندس إبراهيم مكى، والمهندس علاء الدين عبدالفتاح، وهشام رمضان، والدكتور أمجد كامل – رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة العلمين لمنتجات السيليكون، ومحمد الشرقى الرئيس التنفيذي للبنك الأهلى المصرى، ومحمد بدر – الرئيس التنفيذي لـ QNB مصر وعمر الحسينى – الرئيس التنفيذي لقطاعات الأسواق العامة، ومحمد شاكر – المشرف على مجموعة الائتمان المصرفى للشركات وقطاع الترفىض القروض المشتركة، والتمويل الهيكلى ببنك القاهرة، ولنفيف من قيادات القطاع المصرفى.

قال محمد الإتربى – الرئيس التنفيذي للبنك الأهلى المصرى، إن البنك نجح فى تعزيز دوره الريادى كشريك استراتيجى فى تمويل المشروعات الوطنية الكبرى التى تتماشى مع رؤية مصر 2030 وأهداف الدولة للتنمية المستدامة، مشيرًا إلى أن البنك قام بدور المستشار المالى الرئيسى لمشروع شركة العلمين لمنتجات السيليكون لإنشاء المرحلة الأولى من مجمع السيليكون، حيث قاد عملية توفير تمويل بقيمة 140 مليون دولار أمريكى يمثل 70% من إجمالى التكلفة الاستثمارية للمشروع البالغة 200 مليون دولار أمريكى، مضيفا أن دور البنك الأهلى المصرى شمل تصميم الهيكل التمويلى الأمثل بما يتوافق مع طبيعة المشروع ومتطلباته التمويلية والتشغيلية، بالإضافة إلى التفاوض مع البنوك الممولة لضمان أفضل الشروط والأحكام التمويلية، وتسييق الجهود بين جميع الأطراف المعنية لضمان نجاح عملية التمويل.



د. محمد عادل

يقلم:

د. محمد عادل

الفائدة فى 2026

هل آين تتجه أسعار الفائدة فى عام 2026؟ وهل سيتم طرح شهادة ادخار جديدة خلال الشهر الحالى لامتنصاف فائض السيولة، الذى يُقدّر بنحو 1.5 تريليون جنيه؟

سؤال يشغل تفكير ملايين العملاء فى البنوك المصرية، لاسيما أن قطاعًا كبيرًا منهم يسيطر على نحو 74% من إجمالى الودائع بالبنوك المصرية، وذلك بعد أن شهدت أسعار الفائدة تراجعًا بنسبة 7.25% خلال عام 2025.

وقد توقعات مراكز بحثية خفض أسعار الفائدة، ولكن بنسب متفاوتة، إذ تتوقع إف جى هيرميس خفض الفائدة ما بين 600 و700 نقطة أساس. كما توقعات وكالة فيتش للتصنيف الائتمانى خفض أسعار الفائدة لتصل إلى 14% بحلول نهاية يونيو 2026، فيما أشارت فيتش سوليوشنز إلى أن الفائدة ستصل إلى 11.25% بنهاية العام، بما يعنى خفضًا قدره 9.75%.

وبقراءة بيان لجنة السياسة النقدية بالبنك المركزى المصرى، نجد أن خفض أسعار العائد الأساسية للبنك المركزى بواقع 100 نقطة أساس فى اجتماع يوم الخميس 25 ديسمبر، ترى اللجنة أنه مناسب للحفاظ على سياسة نقدية من شأنها ترسيخ التوقعات ودعم المسار النزولى للتضخم، مؤكدة استمرارها فى تقييم قراراتها بشأن وتيرة التيسير التقدى بناءً على التوقعات والمخاطر المحيطة بها، وما يستجند من بيانات.

كما ستواصل اللجنة متابعة التطورات الاقتصادية والمالية عن كثب، وتقييم آثارها المحتملة، ولن تتردد فى استخدام الأدوات المتاحة لديها لتحقيق استقرار الأسعار، من خلال توجيه التضخم نحو مستهدفه البالغ 7% بزيادة أو خفض قدره نقطتان، فى الربع الرابع من عام 2026 فى المتوسط.

وبالنظر إلى هذا المستهدف، الذى يتحرك ما بين 5 و9%، يمكن توقع أن تصل معدلات أسعار الفائدة إلى ما بين 10 و14%، وهو ما يعنى أن خفض أسعار الفائدة سيترافق ما بين 6 و10%، وفقًا لمدى نجاح البنك المركزى فى تحقيق مستهدفات التضخم التى يسعى إليها، علما بأن أسعار الفائدة حاليًا تبلغ 20% بعائد الإيداع، و21% للإقراض لليلة واحدة، و20.5% لسعر العملية الرئيسية للبنك المركزى، و20.5% لسعر الائتمان والخصم.

وهل يتوقع طرح شهادة جديدة بعائد مرتفع؟ لا يتوقع طرح شهادة جديدة بعائد مرتفع فى ظل التوجه نحو خفض الفائدة، ولكن قد يتم طرح شهادة ولكن فى ضوء مستويات العائد للشهادات الثابتة حاليًا.

وبذلك، يستطيع أصحاب المدخرات التحرك على ضوء توقعات خفض أسعار الفائدة بنحو متوسط 8% خلال عام 2026، وعدم توقع طرح شهادة سنوية جديدة بعائد مرتفع، إعادة توظيف أموالهم بما يتناسب مع أوضاعهم المالية، وميزانياتهم، ومدى تحملهم للمخاطر، وحجم المبلغ المستثمر، وتوقيت احتياجهم للأموال، وأهدافهم الاستثمارية، ومدى درايتهم بالآلات أو الطرق الاستثمارية المختلفة، بما يضمن التوظيف الجيد للأموال خلال عام 2026.

Mpress60@gmail.com



مذكرة تفاهم بين «المركزى» و«التصدير والاستيراد الإفريقى» لإنشاء بنك للذهب

وشركات التعدين وكل المؤسسات المعنية بصناعة الذهب، لتعزيز التعاون المؤسسى وتوحيد الممارسات، وتسهيل التجارة المستدامة للذهب والخدمات المرتبطة به داخل القارة.

قال حسن عبدالله محافظ البنك المركزى المصرى، إن هذه المبادرة تمثل نواة لتعاون أوسع على مستوى القارة الإفريقية، بمشاركة الحكومات والبنوك المركزية والجهات الفاعلة فى أسواق الذهب، وتؤكد التزام مصر بقيادة جهود تعزيز التكامل الاقتصادى بين الدول الإفريقية. وأكد المحافظ أن اختيار مصر لتكون مقرًا للمشروع الجديد، بعد استكمال كافة الدراسات والموافقات اللازمة، يعكس الثقة الكبيرة التى توليها المؤسسات الإفريقية لقدرة مصر على استضافة مشروعات قارية كبرى، فضلًا عن موقعها الجغرافى المتميز الذى يربط إفريقيا بالشرق الأوسط وأوروبا، ما يعزز فرص مصر لتكون مركزًا إقليميًا لتجارة الذهب والخدمات المالية المرتبطة به.

ومن جانبه، أكد الدكتور جورج إيلومبى رئيس بنك التصدير والاستيراد الإفريقى، التزام الجانبين بالعمل المشترك وتوحيد الجهود والموارد من أجل دعم الاستقرار المالى وتعزيز النمو الاقتصادى المستدام فى إفريقيا.

وأضاف الدكتور إيلومبى: «قد تبدو مذكرة التفاهم بسيطة فى مظهرها، إلا أنها تعود فى مضمونها بنتائج اقتصادية هائلة على قارتنا. فمن خلالها نعلن أن ذهب إفريقيا يجب أن يخدم شعوبها، وتتشبش هذه المذكرة – التى تعد جزءًا من رؤية بنك التصدير والاستيراد الإفريقى لاستغلال موارد إفريقيا بما يعود بالنفع على مواطنى القارة – بنكًا إفريقيا للذهب، سيساعدنا على البدء فى تغيير جذرى لطريقة استخراج مواردها من الذهب وتكريره وإدارته وتقييمه وتخزينه وتداوله، بهدف أساسى هو الحفاظ على قيمته داخل القارة».

وقع البنك المركزى المصرى وبنك التصدير والاستيراد الإفريقى «أفريكسيم بنك»، أمس مذكرة تفاهم لإنشاء بنك متخصص فى الذهب على مستوى القارة الإفريقية، وتهدف هذه المبادرة الاستراتيجية إلى تقوية احتياطات البنوك المركزية، وتقليل الاعتماد على مراكز التكرير والتداول خارج إفريقيا، وإشفاء الطابع الرسمى على منظومة صناعة وتداول الذهب.

هذا وقد قام حسن عبدالله محافظ البنك المركزى المصرى، والدكتور جورج إيلومبى رئيس بنك التصدير والاستيراد الإفريقى، بتوقيع مذكرة التفاهم بمقر البنك المركزى المصرى، حيث يأتى إنشاء بنك متخصص فى الذهب متماشيا مع رؤية الدولة المصرية الرامية إلى توسيع آفاق الشراكات الاستراتيجية وتعزيز التعاون المشترك مع خارج إفريقيا، وأضاف الطابع الرسمى على منظومة صناعة وتداول الذهب.

كما تأتى هذه الشراكة فى إطار رؤية مشتركة بين البنك المركزى المصرى وبنك التصدير والاستيراد الإفريقى لتعزيز التصنيع المحلى، ودعم التنمية المستدامة، وتعزيز التكامل المالى والتجارى بين الدول، بما يسهم فى بناء منظومة اقتصادية متينة ومتطورة على مستوى القارة. وبموجب مذكرة التفاهم، سيمد الجانبان على إعداد دراسة جدوى شاملة لتقييم جميع الجوانب الفنية والتجارية والتنظيمية لإنشاء منظومة متكاملة لبنك الذهب بإحدى المناطق الحرة المخصصة فى مصر، تشمل إنشاء مضافة ذهب معتمدة دوليًا، ومرافق أمنة لتخزين الذهب، إلى جانب تقديم خدمات مالية متخصصة وخدمات تداول متقدمة مرتبطة بالذهب.

كما تهدف المبادرة إلى توسيع نطاقها ليشمل جميع الدول الإفريقية، مع إشراك الحكومات والبنوك المركزية

«العميد» ينصب الفخ لـ «السناجب» فى «الكان»

الليلة.. الفراعنة فى مواجهة محفوفة بالمخاطر أمام بنين فى ثمن النهائى



منتخب مصر يطمح لعبور بنين لاستكمال مشواره فى الكان



عرب الفراعنة، فيما يحافظ على مروان عطية على مكانه كلاعب ارتكاز، مع إمكانية إجراء تعديلات حسب مجريات اللقاء وحالة اللاعبين البدنية. وخلال المحاضرة الفنية الأخيرة، منح العميد لاعبيه تعليمات واضحة، أبرزها عدم الاستهانة بالمنافس وفرض أسلوب اللعب منذ الدقائق الأولى مع الضغط العالي المبكر لإرباك دفاع بنين ومنع بناء الهجمة واستغلال الأطراف والكرات العرضية فى ظل قوة مصطفى محمد داخل منطقة الجزاء. وكذلك شدد العميد على الحذر من الهجمات المرتدة التى يجيدها منتخب بنين، مع تأمين العمق الدفاعى، واللعب بهدوء وصبر وعدم التسرع فى إنهاء الهجمات، خاصة خلال الشوط الأول وفى الأوقات الحاسمة من اللقاء.

حسام حسن

«تحصيل حاصل» بعد ضمانه الصدارة. أما منتخب بنين المعروف بـ«السناجب»، فقد تأهل إلى دور الـ١٦ ضمن أفضل منتخبات حلت بالمركز الثالث فى مرحلة المجموعات، حيث حصد ٣ نقاط فقط من الفوز على بوتسوانا بهدف يتيه، بينما خسر من الكونغو الديمقراطية والسنغال. من المنتظر أن يعتمد المدير الفني حسام حسن على طريقة الـ٣-٢-٤ المرتبة، التى تتحول إلى ١-٣-٢ عند الاستحواذ، مع التركيز على السيطرة فى وسط الملعب وسرعة التحول الهجومي والحفاظ أيضًا على التماسك الدفاعى تجنبًا للهجمات المرتدة السريعة التى يجيد تنفيذها منتخب بنين. مع التدريبات الأخيرة، اتضح أن حسام حسن سيعتمد على تشكيل هجومي للفراعنة، يعتمد خلاله على القائد محمد صلاح والثلاثى الهجومي عمر مرموش ومصطفى محمد ومحمود حسن «تريزيجيه»، مع عودة محمد الشناوى لحراسة

تحت الضغط، إلى جانب طموحات الجماهير التى لا تقلل سوى بالمنافسة على اللقب الذى استعصى على الفراعنة خلال السنوات الماضية وخسره فى الأمتار الأخيرة من نسختى ٢٠١٧ و ٢٠٢١. فى المقابل، يتسلح منتخب بنين بروح المفاجأة، بعد ظهوره المنظم فى دور المجموعات، ويطمح لمواصلة كتابة التاريخ وتحقيق إنجاز غير مسبوق، مستفيدًا من اللعب دون ضغوط، والاعتماد على المرتدات السريعة والانضباط التكتيكي. منتخبا بقيادة العميد حسام حسن، يمتلك دفعة معنوية هائلة للفوز بعد مشواره المميز فى البطولة حتى الآن حيث تصدر المجموعة الثانية بـ٧ نقاط من فوزين على زيمبابوى وجنوب إفريقيا، وتعادل سلبى مع أنجولا فى مباراة ثالثة



كتب - محمد سعيد:

ستكون انتظار الملايين من الجماهير المصرية، موجة صوب الملعب الكبير بمدينة أكادير، حيث يخوض المنتخب الوطنى مواجهة مصيرية أمام نظيره البنينى، فى تمام السادسة مساءً، ضمن منافسات دور الـ١٦ من بطولة كأس الأمم الإفريقية «المغرب ٢٠٢٥». وتأتى المباراة فى مرحلة خروج المغلوب، حيث لا مجال للتعويض، مما يفرض على الفراعنة أقصى درجات التركيز من أجل مواصلة المشوار القارى نحو اللقب الغائب منذ نسخة ٢٠١٠. ويدخل الفراعنة اللقاء بشعار واحد وهو العبور إلى ربع النهائى، واستعادة الهبة الإفريقية، خصوصًا فى ظل امتلاكه عناصر خبرة أعادت للعب

احذروا درس زيمبابوى

تحولات «روهر» تختبر يقظة «الفراعنة».. و«مرموش» سلاح ذو حدين فى معركة «الضفط»

«أوسيمين» يرفع راية التحدى قبل مواجهة نيجيريا وموزمبيق



كتب - مصطفى جويلي:

وجه المهاجم النيجيرى فيكتور أوسيمين رسالة قوية إلى منافسى منتخب بلاده فى كأس أمم إفريقيا مؤكداً أن النصور الأخضر قادرون على تجاوز أى منتخب فى طريقهم نحو إنهاء غياب دام ١٣ سنة عن التتويج القارى. ويلتقى منتخب النصور الخضراء مع موزمبيق فى التاسعة مساء اليوم الاثنين ضمن مباريات ثمن النهائى. وكان المنتخب النيجيرى قد تفوق أيضًا فى دور المجموعات على كل من تونس وتزانيا ليؤكد بحسب أوسيمين مكانته كأحد أخطر المنتخبات المشاركة فى البطولة وهو ما شدد عليه مهاجم غلطة سراى فى تصريحاته.

وقال أوسيمين إنه يعتبر نيجيريا من أبرز المرشحين للتتويج باللقب مؤكداً جاهزية منتخب بلاده لمواجهة أى خصم فى الأدوار الإقصائية حيث سيلاقى منتخب موزمبيق فى دور ثمن النهائى مساء اليوم. وأضاف أوسيمين أن المنتخب النيجيرى يعد من أكثر المنتخبات رهبة فى هذه النسخة مشيرًا إلى أن

الطولية باستمرار.

الظهير الأيسر يوهان روش صاحب الـ ٢٨ عامًا أحد مفاتيح اللعب المهمة للمدرب روهر فهو لاعب سريع وسجل هدفًا كما أنه نقطة لبناى الهجمات فمساته للكرة تصل إلى ٧٥ مرة فى كل لقاء ويمتاز بدقة تمريراته. روهر سيلعب على التحولات من الدفاع للهجوم وهو ما يختبر يقظة الفراعنة بصورة كبيرة خاصة أن المنتخب سيكون فى وضعية هجومية باستمرار وهو ما يجعل الدفاع دائمًا مهددًا إذا سنحت المساحات للقائد ستيف مونييه الذى يبحث عن هدفه الأول بالبطولة. منتخبا سيلعب دون شك على الضغط المبكر على دفاع بنين ولكن يبقى خيار الاعتماد على عمر مرموش مهاجم مانشستر سيتى الإنجليزى فى مركز رأس الحربة سلاحًا ذا حدين خاصة أن مرموش يجيد الضغط بسرعاته ولكن وجوده فى هذا المركز يقلص تحركاته.

التصحية الذهبية للمنتخب فى مواجهة بنين تتمثل فى ضرورة عدم ترك أى مساحات للسناجب لتنفيذ الكرات العاكسة والضبط المكثف على الدفاع البنينى من أجل هز الشباك مبكرًا لتسهيل المهمة.



عمر مرموش

١٥ تمريرة فقط بجانب أن السناجب وجها ٧ تسديدات بما يعنى أنه فريق يلعب دون ضغوط ولا يخشى شيئًا. الأمر نفسه فى مباراة الكونغو فالمنتخب البنينى تفوق فى عدد التمريرات بل

كتب - محمد اللاهوتى:

ربما يتصور الكثيرون أن مباراة بنين ستكون سهلة وفى متناول المنتخب الوطنى بقيادة حسام حسن للعبور بكل أريحية إلى دور الثمانية ولكن على أرض الواقع الحسابات تبدو مختلفة تمامًا. ورغم الفوارق الكبيرة بين منتخبا الوطنى ولاعبى بنين فإن ما حدث فى لقاء زيمبابوى بالجوالة الأولى يندرج الفراعنة بضرورة عدم تكرار نفس السيناريو وتعلم الدرس جيدًا قبل مواجهة السناجب فالهزيمة قد تكون سهلة حال احترام المنافس واستغلال نقاط ضعفه مبكرًا. الأرقام تؤكد أن منتخب بنين ليس المنافس المرعب فهو فريق سجل هدفًا واحدًا فى ٣ مباريات واستقبل ٤ أهداف ولكن الحسابات الفنية للمدرب النيجيرى جيرنوت روهر صاحب الـ ٧٢ عامًا تؤكد أن المباراة قد تكون صعبة على الفراعنة الذين لم يسجلوا سوى ٣ أهداف.

فى مواجهة السنغال بدور المجموعات كان معدل التمرير من جانب بنين مرتفعًا ووصل إلى ٣٩٨ تمريرة بفارق أقل من السنغال بحوالى

تشكيل مصر		تاريخ المواجهات		القيمة السوقية:	
٣-٣-٤		المواجهات؛ ٤؛ فوز مصر؛ ٣؛ فوز بنين؛ صفر؛ التعادل؛ ٢؛ أهداف مصر؛ ١٤ هدفًا أهداف بنين؛ ٥ أهداف أكبر انتصار؛ مصر ١-٥ بنين (مباراة ودية)		منتخب مصر؛ ٤٤,٢ مليون يورو منتخب بنين؛ ١٣,٦٥ مليون يورو أعلى لاعبى مصر؛ عمر مرموش ٦٥ مليون يورو أعلى لاعبى بنين؛ أوليفير فيردون ٢ مليون يورو	
تشكيل بنين		التاريخ فى أمم إفريقيا:		بنين	
٤-٢-٣-١		عدد المشاركات؛ عدد المباريات؛ ٦٤ فوزًا - ٢٦ تعادلًا - ٢٧ خسارة - ١٨١ هدفًا البطل ٧ مرات (١٩٥٧ - ١٩٥٩ - ١٩٦٦ - ١٩٨٦ - ١٩٩٨) (٢٠٠٦ - ٢٠٠٨ - ٢٠١٠)		عدد المشاركات؛ عدد المباريات؛ ٥ مرات	
سامادو		عدد المشاركات؛ عدد المباريات؛ ٢٧ مشاركة ١١٤ مباراة		أفضل إنجاز؛ الوصول للدور ربع النهائى عام ٢٠١٩	
إييجون		عدد المشاركات؛ عدد المباريات؛ ٢٧ مشاركة ١١٤ مباراة		أفضل إنجاز؛ الوصول للدور ربع النهائى عام ٢٠١٩	
دودو		عدد المشاركات؛ عدد المباريات؛ ٢٧ مشاركة ١١٤ مباراة		أفضل إنجاز؛ الوصول للدور ربع النهائى عام ٢٠١٩	
أولايقان		عدد المشاركات؛ عدد المباريات؛ ٢٧ مشاركة ١١٤ مباراة		أفضل إنجاز؛ الوصول للدور ربع النهائى عام ٢٠١٩	
موني		عدد المشاركات؛ عدد المباريات؛ ٢٧ مشاركة ١١٤ مباراة		أفضل إنجاز؛ الوصول للدور ربع النهائى عام ٢٠١٩	
إيموران		عدد المشاركات؛ عدد المباريات؛ ٢٧ مشاركة ١١٤ مباراة		أفضل إنجاز؛ الوصول للدور ربع النهائى عام ٢٠١٩	

الاثنين ٥ يناير ٢٠٢٦ - ١٦ رجب ١٤٤٧ هـ - ٢٧ كيهك ١٧٤٢ ق - العدد ١٧١٤٦ - السنة التاسعة والثلاثون

الأخيرة

إشراف: أحمد عثمان

alakhera.wafd@yahoo.com

خارج السطر

بقلم:

مصطفى عبيد

تهافت التهافت في بلادى

في الربع الأخير من القرن الثاني عشر الميلادى، وبعد أن تجاوز الفكر الرائد ابن رشد (١١٢٦-١١٩٨م) الخمسين من عمره، كتب أحد أهم كتبه وهو «تهافت التهافت» ردًا على كتاب «تهافت الفلاسفة» الذى كتبه الفقيه أبو حامد الغزالى (١٠٥٨-١١١١م).

حار الغزالى فى مسائل الوجود والعدم، والخلود والفتنا، والخلق والخالق، فحاول استقراء أفكار الفلاسفة، فدرسها وقارنها بمعتقدات الإسلام، وانتهى إلى قُدر الفلاسفة جميعا، وكُفر من يعتقدون اعتقادهم. لكن بعد سبعين عاما، قرأ ابن رشد كتاب الغزالى بعمق، واستعرض لآلته، ناقشها، ثم رفضها باعتبارها إغلاقا للعقل، ونفيا لقوانين السببية، التى دعت العقيدة للأخذ بها. وكتب «تهافت التهافت» مؤسسا لقيمة الحوار والمنطق والعقل فى الفكر الإسلامى بدلا من استشمال إطلاق أحكام التكفير والحظر.

بقى كتاب ابن رشد حاضرا ومهيما على العقل الأوروبى لعده قرون، ليساهم فى تأسيس عصر النهضة العظيم، بينما اعتمد الشرق الإسلامى كتاب أبى حامد دليلا ومرشدا، فخاصم المجتمع العقل، واستبعد المنطق. وعلى مدى قرون وقرون مُنبت المجتمعات الشرقية ومنها مصر بأوصياء مجتمع، يمارسون السيطرة الهيمنة على كل شئ: السياسة، الأدب، الفن، والفكر، فيعتبرون أنفسهم رقباء على كل هسة، مُتجكمين فى كل كلمة، فراضين بسيطرتهم على كل من يُفكر أو يُبدع خارج سياج سيطرتهم.

مؤخرا تأكلت من ذلك، بعد حضور العرض الخاص لفيلم «المُبعد» تأليف إبراهيم عيسى، وإخراج محمد العدل، وبطولة أحمد حاتم، وهو الذى منَّع عرضه لأكثر من عام دون سبب سوى اسمه، فى الحقيقة، حمل الفيلم رسالة إيمانية عظيمة، تستمسك بقيم المجتمع، وتتصبر لمبادئ الرحمة والتسامح والحوار، دون أى تشكيك فى العقائد، بدون رؤية الفيلم وبمجرد اسمه سارعت فرق الرقابة الانتهازية إلى شن حملات قاسية ضد إبراهيم عيسى وصناع العمل، وصلت إلى حد إقامة دعوى بحظر عرض الفيلم، وبالتفعل تعطل العرض حتى فصل القضاء مؤخرا فى الدعوى وأقر العرض ورد اتهامات التهافتين.

قبلها بأسابيع قليلة، تعرض فيلم «الست» تأليف أحمد مراد، وأخرج مروان حامد، وبطولة كوكبة من نجوم مصر، من قبل عرضه لحملات إرانة وتشويه وتخويف شديدة القسوة، طالت كل شئ، ووصلت إلى اعتبار العمل فصل من فصول تشويه الفن المصرى، كان من المنطقى أن يخضع العمل للتلدق الطبيعى بعد عرضه، وهذا مقبول، وصحى، ومفيد، لكن استباق العرض وسب مشاعه، وتصيد تصريحاتهم وإقطاعها وأربابهم كشفت عن حالة من التريص الغربيل بكل فكر أو أبداع جديد. وكان هناك من يقول للمبدعين «فقوا أماكم»، تجمدوا».

يُنْبئ ذلك عن ظل مجتمعى كبير فى بلادنا يحتاج لرد مثل «تهافت التهافت»، يبدو كثير من الناس فى بلادى خاضعين لمكرهونات صاخبة، تعتبر نفسها مسئولة عن الوطنية، والدين، والأخلاق، والصالح العام، تُمارس الإرهاب والرقابة والعدوان على الحريات كل يوم، موصدة أى مناهذ حرية التعبير، وراعية كل مُحترا على طرح جديد أو مختلف، وقاعمة من يُفكر خارج القطيع.

لدينا فرقة تهافت عنيفة تضم أنصاف وجهاء، ممدنى شهرة، غياد تريندات، لصوص أفكار وأدوار يستترقون بقاءه الحجارة على السيارات العابرة، ينتفخون بالثقات العوام نحو إفكهم، يظنون أنهم يحكمون الناس والمجتمع.

يتصور هؤلاء أنهم فاعلون، وحاضرون، لكنهم لا يدركون ما ينخر خارج سياقاتهم من وعى وفكر وإبداع. إنهم زائلون زائلون لأن الجيل القادم مبشر بتحرره، وغالب بافتتاحه الكونى، وموجد للعقل والفكر والانطلاق المعابر للغات والحدود. لقد رايت مؤخرا بعضهم، حاورتهم، ناقشتهم وأدركت كم هم قادرين على تقبيل التهافت الأوربي، فهم أعلى وعيا منا وأكثر استقلالا وفهما للعالم، وهذا بعض ما يُطمئن.

والله أعلم.

mostafawfd@hotmail.com

الوفد

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

كلام فى الهوا



بقلم: حسين حلمي

الحاكم ونعمة الله

الله من عبادة سبعين سنة» هذه من نعم الله يمنحها لمن يشاء، المهم أن تكون عادلا. وقد سأل الخليفة عمر بن عبدالعزيز رضى الله عنه أحد الزهاد أن يعظه فقال له: «يا أمير المؤمنين كنت فى الصين وكان ملك الصين قد ذهب عنه سمعه، فسمعته يقول وهو يبكى والله لا أبكى لزوال سمعى إنما أبكى لمظلوم يقف بيابى لم أسمععه، ولكن أحمداك يا الله أن نظرى سليم» فأمر مناديا بتادى أنه كل من له مظلمة يلبس ثوباً أحمر، فكان يسير بين الناس وكلما رأى شخص ليس ثوبا أحمر دعاه وأنصفه، فقال عمر له هذا الحاكم يعلم «بنعمة الله».

الأعمال أو الأفعال قسمان، أحدهما بينك وبين الله مثل «الصلاة والصوم والُبعد عن المحرمات»، والآخر بينك وبين الخلق من البشر والحيوانات، فالأصل فى الحياة ليست العبادات إنما الأصل فى المعاملات، لأن الله فى العبادات عفوه قريب، أما ما بينك وبين الناس فلا يتجاوز الله عن الظلم إلا إذا سامحك فيه المظلوم، لا يعرف فضله إلا العادل النصف. فقم باستغلال الفرصة فى إسعاد الناس تنال السعادة فى الدنيا والآخرة، ومن قُصر بعقها نال الشقاوة. ويؤكد ذلك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم «عدل السلطان يوما واحدا أحب إلى

كأس العالم.. 48 ساعة فى مصر



لكأس العالم.

وأكد «أشرف صبحي» أن هذا الحدث الرياضى هو الأهم فى بداية العام الجديد، مشيرا إلى أن جولة كأس العالم فى مصر تتضمن زيارة المتحف المصرى الكبير، مع إقامة احتفالات خاصة بالكأس فى استاد القاهرة.

وأكد حنا حداد، مدير عام الشركة الراعية للحدث، أن استقبال كأس العالم فيها ٢٠٢٦، هو مصدر فخر لمصر حيث كانت آخر زيارة للكأس لمصر عام ٢٠١٨.. وأضاف أن وجود كأس العالم فى مصر لمدة ٤٨ ساعة يمنح الكثير من المشجعين الفرصة للاستمتاع بمشاهدة النسخة الأصلية كأس العالم فى حدث فريد.



كتب - أحمد عثمان وهدير وجدي:

وصلت أمس بطائرة خاصة إلى مطار القاهرة النسخة الأصلية من كأس العالم ٢٠٢٦، ضمن الجولة العالمية للكأس، التى تجوب عددا كبيرا من دول العالم، قبل انطلاق منافسات البطولة المقرر إقامتها فى يونيو ٢٠٢٦ بالولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك.

وكان فى استقبال الكأس الدكتور سامح أحمد زكى الحفنى وزير الطيران المدني، والدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، والمهندس هانى أبوريدة، رئيس الاتحاد المصرى لكرة القدم، وخالد الدرنديلى، نائب رئيس اتحاد الكرة، وذلك فى إطار الفعاليات الرسمية المصاحبة للجولة العالمية

أشهرهم.. «صدام» و«نورييجا»

رؤساء دول فى قبضة واشنطن

لم يكن الإعلان المثير للجدل للرئيس الأمريكى

دونالد ترامب، بشأن اعتقال رئيس فنزويلا نيكولاس مادورو، الأول من نوعه فى تاريخ الولايات المتحدة، إذ سبق لواشنطن أن تعامل مع عدد من رؤساء الدول باعتبارهم خصوصا يجب ملاحقتهم قضائيا، سواء عبر التدخل العسكرية المباشر أو من خلال الضغوط السياسية والدبلوماسية. ووفقا لما أعلنته واشنطن، فإن مادورو وزوجته جرى نقلهما إلى مقر الرئاسة فى كاراكاس إلى نيويورك، تمهيدا لمحاكمته بتهم تتعلق باللاتاير فى المخدرات، فى خطوة أثار جدلا واسعا

على الساحة الدولية. أبرز السوابق تعود إلى عام ١٩٨٩، عندما غزت القوات الأمريكية بنما لاعتقال الرئيس مانويل نورييجا، الذى اتهم بالاتجار فى المخدرات وغسل الأموال. وقضى نورييجا سنوات فى السجون الأمريكية والفرنسية قبل إعادته إلى بنما، حيث توفى عام ٢٠١٧.

وفى العراق، نفذت القوات الأمريكية عملية «الفجر الأحمر» عقب الغزو، وأسفرت عن اعتقال الرئيس صدام حسين قرب تكريت، قبل تسليمه للسلطات



هيراندايز



نورييجا

العراقية التى حاكمته وأعدمته فى ديسمبر ٢٠٠٦.

كما سلمت هندوراس رئيسها السابق خوان أورلاندو هيراندايز للولايات المتحدة عام ٢٠٢٢ بعد انتهاء ولايته، حيث حكم عليه بالسجن ٤٥ عامًا بتهم تتعلق بالمخدرات، قبل أن يصدر عفو رئاسى بقتحه عام ٢٠٢٥.

أما رئيس صربيا سلوبودان ميلوسيفيتش، فقد جرى تسليمه لمحكمة لاهاى تحت ضغوط أمريكية، بتهم ارتكاب جرائم حرب، بينما لا تزال قضية رئيس هايتى جان برتران أريستيد عام ٢٠٠٤ محل خلاف بين رواية «الخفاف» و«الإجلاء».

تعاون مصرى قطرى لتأمين إمدادات الغاز

كتب - محمد علام:

وقعت مصر وقطر مذكرة تفاهم جديدة فى مجالات الطاقة والغاز الطبيعى، فى خطوة تعكس عمق الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، وتستهدف تعزيز أمن الإمدادات وتبويب مصادر الطاقة، بما يدعم خطط التنمية المستدامة ويعزز مكانة مصر كمركز إقليمى لتداول وتجارة الغاز. أكدت الوزارة أن توقيع مذكرة التفاهم تم بالعاصمة القطرية الدوحة بين المهندس كريم بدوى، وزير البترول والثروة المعدنية، والمهندس سعد بن شريدة الكبيى، وزير الدولة لشئون الطاقة فى دولة قطر، والرئيس التنفيذي والعضو المنتدب

لشركة قطر للطاقة، وذلك بحضور السفير وليد الفتحي سفير

مصر لدى الدوحة، والمهندس محمود عبدالحميد العضو المنتدب التنفيذي للشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية «إيجاس».

وتهدف المذكرة إلى توسيع مجالات التعاون بين الجانبين، بما فى سيميا وفى مييعات واستيراد الغاز الطبيعى المسال، إلى جانب مجالات أخرى مرتبطة بالطاقة، بما يواكب المتغيرات العالمية فى أسواق الطاقة ويعزز مرونة منظومة الإمداد المصرية.

وتعد مذكرة التفاهم خطوة محورية ضمن استراتيجية الدولة المصرية لتبويب مصادر الغاز الطبيعى وتأمين الاحتياجات المحلية،

بالتوازي مع جهود زيادة الإنتاج المحلى، الأمر الذى يسهم فى تحقيق قيمة مضافة للاقتصاد الوطنى وترسيخ دور مصر كمحور إقليمي لتداول الغاز والطاقة.

كما تعكس المذكرة ترسيخ الشراكة الاستراتيجية بين القاهرة والدوحة وفى قطاع الطاقة، خاصة فى ظل التواجد القوى لشركة «قطر للطاقة» فى السوق المصرى، حيث تتركز أنشطتها فى منطقة البحر المتوسط من خلال العمل فى ست مناطق بحرية، مع خطط لتضع استثمارات جديدة خلال السنوات الخمس المقبلة، وخر عدد من الآبار الاستكشافية بالتعاون مع كبرى شركات الطاقة العالمية.

مصر فى عيون السودانيين

حب يتجاوز الجغرافيا

مفهوم الجوار الجغرافى إلى مستوى الأخوة العميقة، قائلة: السودانيون والمصريون يشتركون فى تاريخ طويل وثقافة متداخلة ونهر واحد. لذلك يشعر كثير من السودانيين بأن مصر هى البلد الشقيق وليس مجرد دولة مجاورة، وأشارت إلى أن هذه الروابط تتجسد فى حركة الطلاب والفنانين والمواطنين بين البلدين.

وحول الملف السودانى تحديداً، قالت سماح: «السودان ليس مجرد جار لمصر، بل هو عمق جغرافى وأمنى مباشر وشريك فى نهر النيل. مصر تنظر إلى استقرار السودان كمسألة وجودية وليست

التحديات الإقليمية الراهنة. بدأ مصطفى حديثه بالإشادة بالبلغة بالرئيس المصرى عبدالفتاح السيسى، واصفاً فترته بالدهرة التى أنقذت مصر». وقال: «كان من الممكن أن تضع مصر لولا حكمه الرئيس السيسى وصبره فى التعامل مع الملفات الشائكة، خاصة مع إسرائيليين وفى محيط عربى ملتهب. العالم كله يحاول استنزافه وإدخاله فى حروب، لكنه تعامل بحكمة متباهية».

وأضاف أن النهضة العمرانية والبنية التحتية العالية التى تشهدها مصر حالياً هى نتاج هذه الرؤية، معتبراً أن مصر الآن مؤهلة لأن تصبح تابوان العرب صناعياً، وروسيا قاعداً عربياً.

أطلق مصطفى تحديراً شديداً للهجة مما وصفه بـ«المشروع الاستعمارى الجديد» المتمثل فى الاعتراف الإسرائيلى المتبادل مع إقليم «أرض الصومال» (صوماليلاند). وفسر ذلك قائلاً: «الهدف استهداف مصر، سيقهون قاعدة عسكرية هناك لاستهداف أمن مصر والبحر الأحمر. إذا ضربوا مصر، سيضربون السعودية والخليج والسودان وكل العرب». وأشاد بالررض المصرى والخليجى السريع لهذه الخطوة.

سلطات الطبية السودانية سماح الضوء على أبعاد العلاقة السودانية المصرية من منظور إنسانى ومهنى، مؤكدة أن الروابط التاريخية والثقافية تترجم اليوم إلى تعاون ملموس فى المجال الصحى، الذى أصبح خط الدفاع الأول عن الحياة» فى ظل الأزمة الراهنة.

أكدت سماح أن العلاقة بين الشعبين تجاوزت

كتب - مونيكا عياد:

فى مشاعر تقبض بالامتنان والحنين، عبرت شخصيات سودانية متنوعة عن رؤيتها لعلاقة السودان بمصر، مؤكدة أن الروابط تتجاوز حدود الجوار لتصل إلى درجة الأخوة والمصير الواحد. جاءت هذه التصريحات فى سياق الحديث عن الأزمة الراهنة فى السودان، والدور المصرى الداعم.

هذه الأصوات لم تكن خطاباً رسمياً، بل كانت شهادات شخصية تنقل مشاعر وفتاعات تمتد جذورها إلى تاريخ مشترك ووجدان واحد، متفرقة بالتحديات وداعية إلى فهم أعمق لهذه الرابطة المصرية.

تحدثت البرومو الشفوية الثانى، وسط أجواء مشوقة تعد بمحتوى درامى ملء بالغموض والإثارة. وتصدرت الفنانة أسماء جلال المشاهد الأولى من البرومو، حيث ظهرت فى لقطة لافتة وهى ملقاة على طاولة، مرددة: «فى بداية الأمر أنا كنت متوجسة، وهو زقنى بكل قوته على الترابيزة، ولما فوّهت اللوحة كانت اخضت تماماً»، ما أثار فضول الجمهور حول الأحداث الغامضة التى يدور حولها الفيلم.

يتشارك فى بطولة «إن غاب القط» كل من أسر ياسين، أسماء جلال، محمد شاهين، سباح أنور، عى صبحي، وهو من تأليف أيمن وتار، وإخراج سارة نوح، ومن إنتاج هانى عبد الله.

سر غياب أسماء جلال عن دراما رمضان

كتبت - إيمان محمد:

علقت الفنانة أسماء جلال على غيابها عن موسم رمضان المقبل ٢٠٢٦، مؤكدة أنها فضلت الابتعاد هذا العام والحصول على إجازة، وأوضحته أسماء فى تصريحات لها أن القرار جاء عن قناعة ورغبة فى الراحة بعد فترة من العمل المتواصل.

يذكر أن آخر أعمالها فيلم «إن غاب القط» الذى يعرض حالياً فى دور العرض السينمائى ويحقق إيرادات مرتفعة منذ طرحه. وكانت طرحت الشركة المنتجة للفيلم السينمائى الجديد «إن غاب القط» البرومو الشفوية الثانى، وسط أجواء مشوقة تعد بمحتوى درامى ملء بالغموض والإثارة. وتصدرت الفنانة أسماء جلال المشاهد الأولى من البرومو، حيث ظهرت فى لقطة لافتة وهى ملقاة على طاولة، مرددة: «فى بداية الأمر أنا كنت متوجسة، وهو زقنى بكل قوته على الترابيزة، ولما فوّهت اللوحة كانت اخضت تماماً»، ما أثار فضول الجمهور حول الأحداث الغامضة التى يدور حولها الفيلم.

يتشارك فى بطولة «إن غاب القط» كل من أسر ياسين، أسماء جلال، محمد شاهين، سباح أنور، عى صبحي، وهو من تأليف أيمن وتار، وإخراج سارة نوح، ومن إنتاج هانى عبد الله.

برنامج لاعتماد مستشفيات «الصحة النفسية»

كتبت - إيمان الجندى:

أعلنت وزارة الصحة والسكان عن تنفيذ برنامج تدريبي مكثف حول معايير اعتماد مستشفيات الصحة النفسية.

وأوضح الدكتور حسام عبدالغفار، المتحدث الرسمى للوزارة، أن البرنامج يأتى ضمن خطة دعم وتأهيل المنشآت الصحية للانضمام إلى منظومة التأمين الصحى الشامل والحصول على الاعتماد، وقد نظمت الإدارة العامة لسلامة المرضى على مدار ٨ أيام متواصلة بقرم مستشفى إمامية للصحة النفسية وعلاج الإدمان، بمشاركة نخبة من الخبراء فى مجال سلامة المرضى وجودة الرعاية الصحية.

وأكد أن البرنامج التدريبي استهدف رفع كفاءة الفرق الطبية والإدارية بمستشفيات الصحة النفسية، وتعزيز مفاهيم سلامة المرضى، لضمان تقديم خدمات صحية آمنة وعالية الجودة، مع الحفاظ على حقوق المرضى وكرامتهم.

وأشار الدكتور محمد حسانى، مساعد الوزير لشئون مشروعات ومبادرات الصحة العامة، إلى أن البرنامج شمل ثلاثة محاور رئيسية، يتعلق أولها بشروط ومتطلبات الاعتماد، بينما يركز المحور الثانى على المعايير المتمركزة حول المريض، بما فيها متطلبات السلامة المعنوية، ترسيخ ثقافة التمركز

فاتحة خير



بقلم:

كاظم فاضل

ترامب.. عصر القوة

فوجئ العالم بعملية عسكرية خاطفة داخل فنزويلا استخدمت فيها طائرات هليكوبتر «بلاك هوك»، وقوات دلتا الأمريكية الوحدة التخفية المتخصصة، حيث قامت الولايات المتحدة الأمريكية باختطاف الرئيس الفنزويلى نيكولاس مادورو وزوجته ووصفها ترامب بالعملية الرائعة وأن الضربة جاءت بعد تخطيط طويل ودقيق بهذه العملية التى انتهكت كافة القوانين الدولية، وبذلك دخل العالم عصراً جديداً من الانتهاكات والتدخلات فى شئون الدول لأن الانتهاكات القانونية واضحة حيث إن المادة ٢ الفقرة ٤ من ميثاق الأمم المتحدة تحظر استخدام القوة ضد سلامة الأراضي وقرارات الجمعية العامة التى حددت أقل العدوان بما فيها غزو الأرضى والقصف السكرى.

ترامب يشن مرحلة جديدة من السيطرة الأمريكية المطلقة على العالم.. حيث أعلن ترامب عن أن شركات أمريكية كبرى ستسجته إلى فنزويلا للاستثمار فى إعادة تأهيل البنية التحتية، ولا سيما فى قطاع النفط، مشيراً إلى أن هذه الاستثمارات ستضع مليارات الدولارات بهدف إعادة بناء ما وصفها بالبنية التحتية المتهاكلة، وتحقيق عوائد اقتصادية لفنزويلا، وستولى إدارة شئون فنزويلا خلال المرحلة المقبلة توفير الظروف لإطلاق عملية انتقالية عادلة، حسب كلام ترامب مشدداً على أن واشنطن لن تقبل بعودة الأوضاع التى سادت خلال السنوات السابقة، واعتبر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أن اعتقال مادورو يعد «سابقة خطيرة»، مبدياً قلقه لجهة «عدم احترام القانون الدولى» خلال العملية.

وقررت السلطات الأمريكية إيداع الرئيس الفنزويلى فى مركز احتجاز فى بروكلين تمهيداً لمثوله أمام محكمة فيدرالية فى مانهاتن بمدينة نيويورك ليواجه اتهامات تتعلق بالخردرات والأسلحة.

ينتجج ترامب سياسة القوة فى تعامله فى الملفات الدولية وفرض الأمر الواقع. فمثلاً دارته للحرب الروسية الأوكرانية تعتبر نموذجاً واضحاً لسياسة تحقيق السلام مقابل تنازل أوكرانيا عن ٢٠٪ من أراضيها لصالح روسيا طمعا سوف تخرج أمريكا مستفيدة من صفقة المغان التادرة مع أوكرانيا.

أما الملف الإيرانى.. أرى أن الرئيس الأمريكى وإدارته وراء اشتعال الأحداث فى طهران من أجل إسقاط النظام واستغلال الظروف المعيشية والأوضاع الاقتصادية الصعبة للشعب الإيرانى وفرض نظام جديد تابع للسياسة الأمريكية.

إن عصر القوة الجديد الذى تظهر معالمه بعد الأحداث الأخيرة سوف يغير خريطة العالم الحديث، ويصبح فرض القوة، وإسقاط الأنظمة، والتدخل فى الشئون الداخلية للدول، واعتقال واختطاف الرؤساء هو النهج السائد.

هامشية، وتميل إلى الحفاظ على وحدته»، ومن جانبه قدم الكاتب والباحث جمال حنقره، رؤية نقدية جريئة تتلقت من إيمان بأن البلدين هما «بلد واحد»، وحذر من المفاهيم المغلوطة التى قد تعوق العلاقة، منتقداً ظاهرة أن بعض المسؤولين فى الجانبين يصيحبون «خبراء» بمجرد توليهم المنصب دون فهم عميق. ووجه تحذيراً خاصاً لما أسماه «وهم» بعض المختصين فى الشأن السودانى، الذين قد يعتقدون أنهم يفهمون مصالح السودان أكثر من أهله. ودعا إلى معالجة هذه القصور بجرأة وصراحة قبل فوات الأوان.



طبق بمطابع الأخبار،